

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل أن تقرأ

الفريد هيتشكوك هو واحد من أشهر الخركين في سينما القرن العشوين .

وقد يظلُّ هيتشكرك يصنع أهمل قنون الإثارة في السينها من خلال مجموعة كبيرة من الأفلام يشاهدها

الناس في كل أنحاء العالم ..

ومن أهمل الأفلام التي أخرجها هيتشكوك اخترنا آن نقدم قصص خمسة أفلام من أشهر الأفلام الثي أخرجها في حياته . . وتعمدنا أن تكون هذه القصص قريبة إلى القارىء . قام بيطولتها نجوم معروفون . وعلى رأسهم كارى جارنت . جيمس ستيوارت وجريس كيلى ودوريس داى .

وتجيء أهمية هيتشكوك في أن قصص أفلامه مليتة بالإثارة دون أن تعتمد على العنف والدمار ..

وقد نجمت أفلام هيتشكوك على كافة المستويات الفنية . والتعازية . فترى ما سر هذا المزنج الذى صنعه في هذه الأفلام ؟

ل هذا الكتاب . نجد الإجابة .



ازدحمت مدينة نيويورك، في في ذلك الصباح، بالعديد الشيارات التي لم تستطع الشيانات التي الم تستطع الشيالات التي الرئيسة المالات التي الرئيسة المالات التي الرئيسة المالات التي الرئيسة المالات ا

وراحت السيارة تنتظر أن تنفتح إشارة المرور بعض الوقت . لكن بلا فائدة .. وفي إحدى السيارات ، أحس روجر بالقلق . فنظر إلى سكرتيرته التي تجلس إلى جواره ، وقال لها :

- سوف أذهب على قدمًى . . اتصل بأمى فى الهاتف . . وحدثها عن أخبارى . .

وقبل أن ترد السكرتيرة ، كان روجر قد فتح باب السيارة . وخرج منها ، وفي تلك اللحظة انفتحت إشارة المرور . فانطلقت الفتاة بالسيارة .. بينها توجه روجر ناحية المطعم القريب .. وفجأة تذكر شيئا هاما .. فأمه لن تكون بالمنزل طيلة النهار . ولن تجدها السكرتيرة لو حاولت الاتصال بها ..

– سیدی . أنت مخطیء .. فاسمی روجر ثورن ..

و لم يرد الرجل الطويل ، واسمه فندان ، على روجر . وأشار إلى رجاله أن يسمجوه مرة أخرى إلى الخارج . ثم قال قبل ان يخرج :

- لقد جاءت لحظة الانتقام ..

وبعد قليل ، وجد روجر نفسه يركب سيارة اندفعت به في الطريق الجلي .. وسرعان ما قفز الرجلان اللذان كاتا يصحبانه ، وراحت السيارة تقترب من الهاوية ..

ترى ماذا حدث لروجر .؟

快 格 4

فجأة تنبه روجر إلى نفسه ، وفتح باب السيارة ، وقبل أن تنزلق في المنحدر الخطر ، قفز روجر وهو لا يصدق أن النجاة قد كتبت له بأعجوبة ..

وفجأة رأى ضابط مرور يقترب منه .. وراح ينظر اليه بدهشة .. تصور أنه أمام شخص فاقد الاتزان فقال له :

وما إن دخل روجر المطعم ، حتى رأى بعض زملائه يتناولون طعام الفطور . ويُحتسون بعض المشروبات الساخنة .. فراح يقترب منهم . ولكنه قبل أن يجيبهم اقترب منه رجلان .. وراحا يسحبانه إلى خارج المطعم .. واندهش الأصدقاء .. وتصوروا أن في الأمر دعابة . أما روجر فلم يعرف ماذا يحدث بالضبط وراح يتساءل :

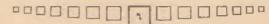
- ماذا هناك ؟. أنا لا أعرفكما .

وما إن خرج الرجلان من المحل ، حتى دفعا بروجر إلى سيارة كانت فى انتظارهم . ثم انطلقت وسط الشوارع المزدهمة . وبعد قليل كانت السيارة تتجه إلى ضاحية هادئة . وتوقفت أمام قيلا منعزلة لم يحاول روجر المقاومة .. فلا شك أن هناك شيمًا ما خاطفا في هذه الحكاية ..

وما إن دخل روجر القيلا حتى وجد نفسه أمام رجل طويل ، بدا كأنه ينتظره ، وقال له :

- أملا بك ياكابكان ..

زادت دهشة روجر .. وتأكد أن هذا الرجل يتصوره شخصا آخر .. فقال له :



وبعد قليل كان روجر فى قسم الشرطة يتم استجوابه .. قطلب أن يتصل بأمه .. وراح يحكى للضابط كل الأحداث الغريبة التى دارت له منذ صباح اليوم .. وعندما حضرت أمه ، ركب الجميع سيارة واتجهوا إلى الفيلا . وهناك كانت مفاجأة فى انتظار الجميع .

خرجت من باب الفيللا امرأة عجوز تستطلع ما يدور حولها بدهشة ... سألها روجر :

– هنا رجل طویل ,, ومعه مجموعة من أتباعه ,.

ردت العجوز ببراءة : أبدا .. ليس هناك سوى زوجى العجوز ..

وخرج الزوج ليثير دهشة روجر .. وراح الضابط ينظر إلى روجر فى ارتياب .. ولم يعلق كثيرا حول هذه الأكاذيب التي تنطق بها الواحدة تلو الأخرى ..

وأحس روجر أن عليه أن يستطلع الأمر بنفسه ، وأن يثبت للجميع أنه لا يكذب .. وقرر أن يشرك أمه معه في هذه المغامرة ..

•••••

وكانت مغامرة غريبة . ففي صباح اليوم التالى جاءه تليفون غامض يخبره أن هناك شخصا يدعى جورج كابلان يقم في أحد فنادق المدينة .. وعلى الفور أسرع ، مع أمه ، إلى الفندق .. توجه الإثنان لتوهما ناحية المصعد . وفي المصعد كانت مفاجأة أخرى ..

فقد فوجى، روجر بالرجلين اللذين إختطفانه موجودين معه فى نفس المصعد .. وأحس بالخوف فلاشك أنهما يطاردانه . راح ينظر إلى الرجلين اللذين اختطفانه الموجودين معه فى نفس المصعد .. وأحس بالخوف . فالاشك أنهما يطاردانه . راح ينظر إلى الرجلين اللذين الحتطفانه الموجودين فوجى، ركاب المصعد بالأم تصبح فى الرجلين قائلة :

- اسمعا أيها الغيبان .. هل تودان أن تقتلا ابنى .؟ وتكهرب الجو فجأة .. فترى ماذا سيفعل الرجلان ؟

وقف الرجلان لا يتحركان . كأن الأمر لا يعنيهما . وتبادل الركاب النظرات . وسرعان ما نزلا من الطابق الثانى . واختفيا عن الأنظار ..

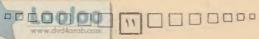
مشكلة .. فقد فوجىء روجر بحشد من الناس يلف حوله .. إنهم شهود عيان بأنه قتل هذا الرجل ..

وأسرع روجر يجرى بكل قوته ، واستطاع أن يخترق هذا الحشد من الموظفين . وأخذ يجرى بكل قوته فوق السلالم حتى وصل إلى الشارع ، فانطلق وسط الزحام إلى أن أصبح بعبدًا عن أيدى مطارديه ..

وأحس روجر بأن الأمر بالغ الحرج . فهو الآن . في نظر القانون ، قاتل لشخص يدعى كابلان . ولا شك أن الشرطة تبحث عنه .. لذا قرر أن يسافر إلى ما ينة شيكاغو ..

وأسرع روجر نحو محطة القطار .. ولحق بالقطار المتجه إلى مدينة شيكاغو في اللحظة الأحيرة ، ولكن كانت في انتظاره مفاجأة أخرى بالقطار ..

عندما دخل روجر مطعم القطار ، لم يجد هناك مكانا خالياً ، سوى مقعد واحد فى مائدة تجلس حولها أمرأة جميلة .. اقترب منها روجر .. ثم سألها :



وجد روجر نفسه ، بعد قليل ، في مشكلة حرجة .. قلا يوجد في الفندق الآن شخص يدعى كابلان .. ولكن لا شك أن هناك علاقة ما بين اختفاء كابلان ، وظهور هذين الرجلين .. بعد أن ترك كابلان الفندق .

قال روجر لأمه :

 سوف أذهب إلى مبنى الأمم المتحدة لمقابلة العجوز مناك.

كان روجر قد عرف من موظف الاستقبال أن العجوز الذى قابله بالأمس فى الأمم المتحدة . عندما صعد إلى سبنى الأمم المتحدة توجد نحو غرفة الاجتماع حيث يوجد العجوز .

وأشارت إحدى السكرتيرات إلى رجل يخرج من الاجتماع ، وقالت لروجر :

الله السيد .. تاونس ..

وأسرع نحو العجوز .. لكن قبل أن يلمسه كان شخص قد طعن تاونس فى ظهره بخنجر فى ظهره ، فمال نحو الأمام ، وقبل أن يقع فوق الأرض التقطه روجر ... وكانت

- هل تسمحين لي بالجلوس .

ابتسمت المرأة ابتسامة عريضة ، وقالت :

- تفضل .. أهلا وسهلا .. ماذا تشرب ..؟

واندهش روجر . فالمرأة تتحدث معه كأنها تعرفه .. قالت له :

يبدو أننى رأيتك من قبل .. أليس كذلك ؟..
 ترى هل هناك قصة وراء هذه المرأة ...؟

华 谷 特

راح الإثنان يتكلمان وقتا طويلا . وأحس روجر بالارتباح الشديد لها .. وراحت تتكلم إليه ، وقالت كلاما كثيرا .. حدثته أنها تهرب من رجال يطاردونها بعد أن ارتكبت جريمة قتل لم يكن لها يد فيها .

وأحس روجر أن الأمور أصبحت معقدة أكثر .. فها هو هارب من الشرطة التي تطارده .. فإذا به يقابل امرأة تعيش نفس ظروفه .. ولكن فجأة قامت المرأة وقالت :

– سأعود بعد دقائق ..

وتوجهت المرأة إلى دورة المياه .. وعندما خرجت لم يلحظ روجر أنها دست وريقة صغيرة في يد النادل الذي مر إلى جوارها .. وبينا عادت الفتاة «إيف» إلى مقعدها ، توجه النادل ليسلم الوريقة إلى رجل يجلس في طرف عربة المطعم . وعندما فتح الرجل الوريقة . أحس بارتياح .. فقد أخبرته «ايف» أنها سوف تتخلص من روجر في أقرب فرصة ..

وبعد ساعات وصل القطار إلى مدينة شيكاغو ..

وعندما نزل روجر من القطار لم يكن لأحد أن يستطيع التعرف عليه . فقد ارتدى ملابس حمال . اما «ايف» فقد لجيت الى مقصورة التليفون . وراحت تتصل بأحد أصدقائها .. وقالت :

- اسمع .. إنه يبحث عن كابلان .. وقد وعدته أن أدبر موعدًا بينهما ..

وجاءها صوت الصديق قائلا:

- أخبريه أننا سنلتقى في المنطقة الجرداء ..

وانتهت المكالمة .. واتجهت اليف؛ نحو روجر تخبره





بالموعد .. وفجأة خرج رجل من المقصورة المجاورة ، أنه نفس الرجل الذى كان يتكلم إلى هايف، فى الهاتف قبل قليل ..

وبعد ساعات كان على روجر أن يلتقى يجورج كابلان الحقيقى .. ورغم أن الموعد قد ضُرب فى مكان غريب ، إلا أنه أصر على مقابلته مهما كان النمن ..

أصبح على روجر أن يلتقى بكابلان وسط طريق قفر ، لا تسير فيه السيارات إلا نادرا .. وراح روجر يحاول أن يجد لنفسه مكانا يحميه من أشعة الشمس الحارقة دون أن يتمكن من ذلك ..

وفجأة افتربت ميارة غريبة الشكل في الطريق الصحراوى .. وأحس روجر بارتياح . فلا شك أن كابلان وصل أخيرا ..

ولكن كانت هناك مفاجأة ..

2 9 9

تولفت السيارة ونزل منها رلجل راح يقف على جانب

الطريق كأنه ينتظر وصول أوتوبيس، اقترب منه روجر وسأله :

- هل أنت السيد كابلان ..؟

هز الرجل رأسه ببرود ولم ينطق بكلمة واحدة .. عاد روجر الى مكانه يستطلع الطريق . ورأى الرجل يشير إلى طائرة مروحية مخصصة لرش المبيدات .. وأحس روجر بالحيرة .. وتساءل:

- لماذا جاءت هده الطائرة هنا . هذا المكان ليست به مزروعات ..؟

وبالفعل ، فقد صدق تخمين روجر .. حين راحت الطائرة تقترب منه وكأنها تريد أن تهاجمه . ولذا راح يجرى وسط الصحراء كأنه يود أن يفلت من هذا الخطر الذي يحدق به .. وأطلق لساقيه العنان . بينها اتطلقت الرصاصات من الطائرة تريد أن تحصده ..

وأحس روجر أنه لا مفر من هذا الخطر الذي يحدق به .. لكن فجأة رأى شاحنة ضخمة تتحرك فوق الطريق ، فاندفع تحوها ، وهو يحس أن نجدة من السماء قد جاءته ..

وانطلق روجر نحو أسفل الشاحنة التي تتحرك في الطريق. وفي تلك اللحظة ، كانت الطائرة تقترب من روجر تريد أن تقتنصه .. وفجأة اصطدمت الطائرة بالشاحنة . وانفجرت ..

ویکل خفة تدحرج روجر أسفل الشاحنة . ونهض مرة أخرى ، قبل أن تشتعل العربة وأسرع جاريا ، يريد أن يفلت بجلده ورأى السائق ومساعده يتمكنان من الهرب ..

بعد ساعات كان روجر قد عاد مرة أخرى إلى مدينة شبكاغو . وتوجه لتوه إلى قندق أخبرته «ايف» أن كابلان ينزل به .. وتوجه إلى موظف الاستقبال ، وسأله :

- أريد مقابلة السيد جورج كابلان ..

قال الموظف : لقد غادر الفندق منذ ساعة واحدة .. وأحس روجر بالحيرة .. وأنه منذ أن دخل المغامرة أصبح أشبه بشخص يسبح أسفل محيط واسع كلما غاص فيه ، كلما ظهرت له أسرار وأسرار ..

وشرد روجر قليلا . وتنبه فجأة الى وجود فتاة راحت تتحرك في الفندق . إنها فايف هيئا قال نفيله مسسست سيس الفندق . إنها فايف سيست الماليات الم



مذه الفتاة تخفى الكثير من الأسرار .. ترى ماذا
 وراءها حقيقة ؟

0. 8 2

انحتباً روجر وراء عمود فى قاعة الفندق ، وراح يرقب حركة الفتاة . ثم تتبعها الى غرفتها . وفوجئت اليف، بروجر يدخل غرفتها ، وقال :

لقد جاء الوقت كى تكشفى كل أوراقك ..
 قالت «ايف» ، وقد أحست بالزعاج :

- أرجوك . إهرب . فأنت في خطر حقيقي .

وأحس روجر بالدهشة . فترى ماذا وراء هذه المرأة حقيقة .. لقد أرسلته الى مصير محتوم قبل ساعات .. واليوم هى تحذره من خطر يحدق به . أحس روجر أن هناك شيئا ما هادئا فى لهجتها لكته قال لها :

- لن أذهب إلا إذا وعدتيني أن نلتقي لأعرف كل

ب هي ارب العمل معه

ر ج روحر برقب برجل و بفتاة دول أن بشها إلى وحوده - كنه م يكن بدرى أن هناك عشرات من عيول باصد حاكانه بدقة .

ید رحل فیدل .. فتری ماها سیفعنول به ۹

تنه روجر أن رجال فندان يضيقون عليه الخناق وأسه قد يصدوب علمه برصاص ، ويردونه قتيلا وقرر أن يصت من هذا الموقف العصيب .. هنا انطلق وسط صالة مردب وصرح تأعن صوته "

- هذه خوجة مريقة من براهن ا

وسرعان ما تصعت عیون آلیه ا ورائح المشرفون علی امراد حسول با حرح ا وکرار روحر حملته مره ثالیه الله فات

- إنها لا تساوي قرشا واحدا ..

ثم أطنق صحكة مجنونة .. ولم يجد المشرفون على المزاد شيئا أممهم سوى إيلاغ الشرطة ضد هدا المشاعب .

www.dv-d----

قالت : إذن .. انتظرني . سوف أغير ملابسي .. وأعود كي نذهب سويا ..

واتجهت إلى الحمام .. ولكن فجأة سمع روجر باب العرفة يفسح .. ثم يعلق مرة ثانية .. وأسرع روجروقد تيقن أن ايف خاول الهرب .

وتعمد روجر ألا يطارد (ايف) ، بل وقف يترقبها ..
وبالمعل ، فقد راح يرصد حركاتها بدقة .. ورآها تدخل
مقصوره سلحدث هانمها ، ورآها تكس لصع كلمات فوق
ورقة صعيره أنم عادرت المقصورة .. وأسرعت مهرونة
عنو باب المعدى . وفحأة سقطت مها لورلقة التي كالت
تكتب فيها .. ولم تنتبه ، وهي تهرول ، أن الوريقة قد
وقعت منها .. وأن روجر قد انحني والتقطها .

وراح روجر يقرأ ما جاء بالوريقة .. وتمتم : - سوف تذهب إدن إلى صالة المزادات .

وبوحه روحرين صالة مردات بنع النوحات وهماك كانت مفاحاًة أحرى . فقد رأى دنك الرحل صويل فندال يعسل في مقدمة القاعة إلى جوار اليفال .. وتمتم روجر:

وبالفعل، فبعد قليل حاء رجال الشرطة ليقبضوا على روجر بتهمة الشعب .. وتمكن بذكائه أن يفنت من قبصة الرجال الذين أرادوا أن يهتكو به .

وعندما ركب روجر عربة الشرطة . قال للضابط : - سيدى ... أنا الذى تبحث عنه الشرطة . لقد قتلت العجوز تاونس في مبنى الأمم المتحدة .

نظر اليه الضابط . و لم يرد . وفي قسم الشرطة كالت هدك معاجره حديده في انتصار روح العدد الندرد رئيس المباحث العامة بالمدينة . قال حين رآه :

– أهلا ، جورج كابلان .

قال روجر غاضبا :

– لست كابلان . اسمى روجر ثورن .

وصبحك الرجل .. وقال : حل بعرف فهوت عبيث كند تريدث أنا تكونا حورج كالات

وراح الشرطى يشرح لروجر الكثير من الأمور التى لا يعرفها .. حكى أن اليف، واقعة بين براثن عصابة إحرامية خطيرة . هنا سأله الضابط :

م رابث هن بوافق أن تكون «كابلان» لبعض مب

ي - د سکود لاحدة ٩

- سوف أمثل دور كابلان .

فال النش ساحث

- يذر ، عليك أن تقابل فندان قريبا . وتنصرف معه

، في بيوم التالي التقى روجر وفندان من جديد . واح ف ل يفال

- كـت أعرف أننا سلتقى ثانية ياسيد كابلان.

ق وحو 'نت ترید آن تفخلص منی .. وألا أظهر ف حیاتك .. أنا موافق .. لكن لی فی شرط .

وصار مست على المكايا وأكسا روج .

ر - شرصی -

– سوف ثلتقى بها فيما بعد . لا تقلق .

قال رُوجر : إنها في خطر . فهي مع فندان . وعلى ان تنده سـ .

> قال نرجل: لا تقلق . سوف نتصرف . عمل روجر: سوف أتصرف أنا . ترى مادا سيفعل ؟

دمع روجر بالشرطى جانبا . وقفز من السيارة وهى مصر أن شورج المدينة ، وقرر أن ينحق بريف قال أن يحسها أي سوء ..

و حنمى روجر فى شوارع المدينة , ثم طهر مرة أحرى بسد فى مسره أجرة تبقيه الى المكان الذى يعرف أن حبيته عن موحد به ,, ومنح السائق مبلغا محريا , ثم تسلل إلى عيا وسط النيل وبكل حفة تمكن من الصعود الى الطائق الأعلى دون أن ينتهه أحد إلى وجوده .

ونجح روجر أن يتسلق الجدران ، وأن يصل اى معدة معرفة لتى توحد فيه «ايف» . وما إن اقترب من النافدة

www.drestambles

– سوف آخد اایف؛ معی ..

ها نهضت ۱۱یف، و وصاحت فی عضب :

- لكسى لا أريد أن أدهب معك .

وبسرعة عربية ، أخرجت مسدسا من حقيتها ..
وأصقت رصاصة في صدر روحر بدى سرعان ما سقط مضرجا في دمائه ، وهنا هتف فندان ا

- ماذا فعلت أيتها العبية . علينا الآن أن نغادر هذا حكار .

فالت الأنفياه

- يجب ألا تخرج معا , سوف تطاردنا الشرطة . إنهم في أثرب

و بعد قبيل طبق عير سيارة لإسعاف بني حاءت أنقل حثة روجر وفي بعربة كات هناك مفاجأة جديدة في هذه المعامرة المجنوبة .. فلم يكس لأمر سوى تمثيلية درتبا بشرصه من أحل إقداع فنداك أنه قد تحلص هن روجر اللدى قال :

– لكن أين ذهبت ايف؟

حسب ، د وکن قبل أنا يفينير نطبقت رصاصه في حا جعب قبد روحر بدق بعنف ، وهو يتفنور أنا د الد قبال يت

كى مصحأة ان فندان هو الدى وقع من أعلى المبسى . . وصقت ايعه صرحة . . وسرعان ما الطقت رصاصات حرى ى كان . . وانتشر رجال الشرطة حول الفيلا يسيعرون تماما على الموقف .

ب ر ، جر ناحیة سطح المبنی من أجل أن یهدی،
 ب یعه التی لم تفهم شیئا مما یحدث حولها إلا حین وحدث عصها بین فراعی روجر

عد قس صعد رئيس المباحث الى حيث يوجد الحبيبان

- لفد كانت مغامرة مثيرة :. الآن عليكما أن تستريحا <

قال روجر وهو يشير الى الفتاة :

- طبعا .. سوف نكون في شهر العسل ..

و صفت يف صحكة م يسمع سوق راء. .

حتى سمع صوت فندان يتكلم الى أحد أتباعه قائلا : - يجب أن نتحلص مها .. فهي الآن خطرة علينا .. قال الرجل : سوف بععل ما تطلب بالصبط ..

قال فندان : إلقوا بها في البحر .. وأنتم تحلقون في الحو بالطائرة .

وأحس روجر أن الفتاة في خطر .. وقرو أنْ يتدحل لينقذها .. راح يتسلل فوق الجداران حد عن المكان الذي توجد فيه اليف، .. وفجأة أحس بشخص يدفعه كي يسقط من على حكس روحر نعنق دخد وتمكن مرجدب الرجل الذي دفعه . ورمى به فوق الأرض .

وسرعان ما تحول المكان الى حلية نحل .. وانطلقت الأضواء لتنير المكان . وراح الرجال يبحثون عن روحر لدى حتمى في مكان وأصنى مدان المحدر فائلا بصوت عال :

- سوف نقتل الفتاة . لو لم تسلم نفسك .

शर्वा क्षेत्रकार्या

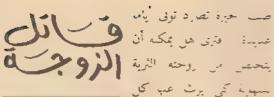
هو أشهبر مخرج سينائى كلسص فى إغراج أفلام الإثارة البوليسية . وأغلب أفلامه لا تحمد على العنف . ولكن على الإثارة وأحداث التوتر . عاش فى الفعرة بين عامسى 1899

و ١٩٨١ - عمل في السبيا البريطانية منذ عام ١٩٣٣ - ثم سافر الى الولايات المتحدة في أواخر الثلاثينات .

وفیلم بحظة الشیطان، عرض ل عام ۱۹۵۸ واسمه بطقیقی بالشمال عن طریق الشمال الغربی، وهو من بطولة کاری جرایت المدی عمل مع هیشتگوك فی آفلام آخری میا دالشك، ۱۹۶۹، ودامسك حرامی،

والجدير بالذكر أن هيشكوك لم يكن يؤلف قصص أفلامه بن كيتارها من روايات عالمية مشهورة وفى بعض الأحيان كان يشترك فى كتابة السيناريو هاده الأفلام ومن الخطأ الشائع أن ينسب إليه تأليف أفلامه ..





هـ.ه الموال التي تمتكها ، التأليف فرهريك غوطاً

ونصبح موحده .. أم أن عليه أن يعيش تحت سيطرتها تصرف عليه القدر يتصوره قليل ؟

ارح مول يتذكر قصة حياته مع روحته الحميلة م حر فقد تروحها مد عدة سوات حيل كان نصلا لل ب ن بعة التنس ، كانت شهرته تجوب الملاعب . وعرفه سس كواحد من أمهر اللاعبين الذين يحققون انتصارات مهرة . ثم «نتقى بالحميلة مرجو أثناء إحدى الهدريت . بدا مهورة يوسامته وشبابه ،

وتزوح . وعاش سعيدين . لكن السعادة لم تطل كثيرًا فسرعال ما ترك تول الملاعب بعد محموعة من

الهراهم المتلاحقة .. وراحت أمواله تقل . • كر عمه في أن يبحث عن وسيلة لتأمين مستقبله ، فقال حبد ــ وحتم النارية :

ما رأيث ان نصم ثرواتنا في حساب واحد .. حتى يرث كل منا الآخر بعد موته .

ولأن مارجو تحب زوجها كثيراً . فإنها لم ترفض . وأحست كم هو يتعدب بعد أن صبح يعيس في عس . وهد لنصل بندى كان فيما قال من النصر والأسم

ولكن ، يبدو أن أنانية الزوج قد دفعته أن يحاول استغلال زوجته . فراح يصرف الكثير وسحب أموالا عديدة من الحساب في السك . وعندما أحست ، حب بالأمر قالت :

- يجب أن يوقف هذه المهزلة قليلا .

وأحس الروح بالإهابة .. فها هي زوجته تراقيه ، وبراجعه عيما ععل و ما رح مكر في وسنه الحص من هذا لموقف و ساقه تفكيره سنقم أن عنس و سند للتحصي من زوجته هي أن يقتلها .

وراخ تونی یفکر مرات عدیدة فی هذه الحطة .. قلاً ل حربمه دند عد کامنه به فران عنده أن به بر حصة متقنة لا يمكن بنشاصه أن تنوصن بن حلها وأن بدو هو بريث فی النهاية .

لکن تری کیف یحدث ذلك ؟

رح یمکم صوبلا وتردد فی سفید هده الأفکار کی دنت یوم سعته روحه آن رمیلا لها سوف برورهما فی سیت حیث یقومان معا بتألیف قصة فیلم جدید ,

وحاء الضيف ذات مساء .. وراح تونى يصافحه .. بدا الصيف بشوشا ، وقال :

- اسمى مارك . مؤلف قصص بوليسية .

وعلى الفور لمعت الفكرة فى ذهن الزوج. وقرر أن ينفذها .

ترى ما هى الخطة التى سينفذها تونى كى يتخلص مس نزوجته الحسناء ؟

45 45 ±

... 30 21 LI LA C 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2

5 TEMP

فكر تونى أن أحسن وسيلة هى أن يدخل مارك فى حشايا حصه عليه أن يديرها بإنقان . فلاشت أن الشكوك يمكن أن تتسرب إليه وهو المعروف بأنه مؤلف فصص بوليسية ..

وطوال ساعات كاملة ، أخذ يرسم في رأسه هيكل المعلقة خيسية . عسه أن يقش مرأته دوب أن يمسها أو أن يقترب مه وجب أن يم دلك في وقت قباسي . ويبدو كل شيء كأنه أمر طبيعي ..

راح تونی یمرك یدیه فی تلدد ، وهال : سوف أكسب الكتير - وستؤول الثروة كلها في ٠٠

و وجاً ذ توقف عن التفكير وهو يتساءل حرى من هو الشخص بدى سوف ينفد ي هده الخصة ؟

ولأن الشخص بدى فكر فيه توفى يعب أن يكون عترفا وقاتلا ماهرًا . لذا فليس من لسهن تعثور على مش هذا الشخص . ولكن فجأة لمعت فكرة فى ذهنه . وراح ينظر إلى صورته العلقة على احالت إ-با صورة التحرح من الحامعة . حيث اجتمعت مجموعة من الزملاء مثنا وراحوا

يتسمون أمام الكاميرا .. ودقق تونى فى الصورة كأمه يبحث عن شخص يعرفه .. ثم ردد :

- إنه هو .. شارلي .. لا يوجد سواه .

كان شارلى هو أحد رملائه فى الدفعة .. لكن طروفا ما ألمت به .. حفته يبتعد عن الباس . ثم تحول فجأة فى شخص حارج على القانون . فلدخل السجن كثر من مرة . وعقب الإفراج عنه انتحل أكثر من شخصية ، وتبقل بين مساكل عديدة . وترك خلفه الديون الكثيرة .

وقرر توی آل ببحث على شارلى . فلاشك أنه يعالى الآل مل حاجة شديدة للمال . ولو أل تولى عرض عليه صلعا كبيرًا فسوف بنعد له حطته .. ويتحلص من مرأته .

ویدت سنکه ماثبه أمام تونی هی العثور علی المکال الدی یوحد فیه شاری آن .. فلا شك أنه یعیش فی مکال لا یعرفه أحد و با سب حدید یختلف عن کل الأسماء التی سبق له أن انتحلها .

وبکل هدوء واتزان راح تولی پیحث عمر شارلی . و حمع

عنه الكثير من المعنومات . وقابل رجالا أعطاه اكثير من المعلومات عنه . فترى بماذا أخيره الرجل ؟

45 45

عرف تولى أن تشارلى يعيش الآن تحت اسم جديد هو هيكوه وأنه يعيش فى شقة صعيرة فى الدور الأحير ناًحد المبازل .

ودات مساء ، فوجىء شارلى بشخص يطرق عليه الباب .. وأسرع ينظر من فتحة العبن السحريه . عرأى أمامه رجلا غريب الشكل ..

وعدما فتح شارى الناب . أحد يتأمل وحد تولى .. وحاول أن يتدكر أبن رآه من قبل .. وفحأة لوح تولى بيده عاليا كأنه يؤدى لعنة بكرة النس .. هنا صاح شارلى :

- من .. الولد الأعرج ..؟

إنه الاسم الدى اشتهر به تونى عندما كال لاعبًا هاويًا فى الحامعة . ثم عندما مارس الاحتراف فى الملاعب . هنا أهسح شارلى المكان لرميله القديم أن يدحل . وسأله : - لكن كيف عرفت مكانى ..؟

···

رد تونى : كنت فى حاجة إليك .. وعمدما احتاج الى شيء لابد أن أجده .

وتعيرت ملامح شارلى ، وأحسى أن رمينه القديم حاءه فى أمر خطير وبيه راح تونى يتحرك فى لشقة تصعيرة التى يسكمها شارى أحد هدا الأحير يرقبه نتوجس . وسمعه يقول :

یاله می أمر عریب أن یعیش فی هد المكان شخص
 کان معه ملیونا جنیه ذات یوم ..

قال شارلي : لقد راحوا جميعهم في صالات اللعب ..

ها استدار تبونی الی صدیقه وسأله:
- هل سددت دیوات .. لکن تری ماهو حجم
اندیوان .. مبور حیه استرلیمی ألیس کذلك ؟ إنه منع
کیر .

سأله شارلي : هل لديك وسيلة لتسديدها .. ٢

رد تونی ۳ صعا فی دقائق معدودة سیکون معك مبلع طیب . لیس میون . ولکنه منبع کنیر . یمکنك أن تفعل به ما تشاء .

سأل شارلي : كيف ؟

قال تونى ببساطة : سوف تقتل امرأة ثرية . وجميلة . تراجع شارلى الى الوراء .. وقال بصوت عال : – لا .. إلا القتل ..

وبدأ الإثنان يختلفان ..

لم يوافق شارى أن يرتك جريمة قتل .. فهو ليس قاتل . إنه رجل اعتاد على النصب . والاستدانة ، كم دحل النسج يتهمة الاحتيال لكنه لم يتصور نفسه أبدًا ، قاتلا .

و حس تولى أن رميمه القديم حاد فيما يقول .. وأنه بهدا قد يفسد الحطة التي دبرها استخلص من روحته .. هما قال لشارلي :

- إدى . عليك أن تعادر هذا المكان .. لأسى أعرف رجالاً يبحث علك اسمه ستيفن .

وفين أن يسمع توبى رد رمينه القديم ، ألقى فوق المائدة بررمة تقود . . وقال :

هذه خمسة آلاف جنيه .. يمكنها أن تساعدك في التفكير . عدًا سوف نلتقي ..

و حرح دوں أن ينطق بكلمة و حدة أحس في لحصة واحدة أن كل شيء سوف يتم في أقرب فرصة .. وإنه ليس أمامه سوى أن يلقن خطته لشارلي ..

وق اليوم التالى إلتقى الرجالان فى نفس المكان .. وجلس
 تونى بند ح خطته لزميله القديم بعد أن منحه مبلغًا آخر
 سنط ح ن يتغلب به تماما على تردده .

احره آن علیه آن یدخل فی ساعة محددة علی زوجته . وال حدید در سعة حدل . وال یتم دمك فی مفس لوقت اندی درحد مه دولی فی مكان عام حارج لبیت فی مكتبه مثلا فی احساء .

ب ح م ی یحدد بکل دقة موعد تنفید حطته المجنونة ..
 و حر م ی مال الشکوك سوف تنجه حتم الی مارك ،
 رمین به حم ی والذی یساعدها فی کتابة سیناریو أحد لأدام ما مهم.



وحال موعد تنفيد الخطة ..

وفى ذلك المساء، ارتدى شارلى ملابس الخروج. ووضع معطفه على يده .. وأحبر زوجته أنه سوف يذهب الى مكتبه لحضور حفل صغير لتكريم أحد الموصير الدين انتهت مدة خدمتهم .

.قالت مارجو:

– أما أنا .. فسوف أنام كعادتى في ساعة مبكرة .

و تعد قبیل ، عطت مارجو فی نوم عمیق .. و لا تکل تعلم بانظیع ، أن شخصنا عملاها قد تمکن من فتح ناب استفة بمفتاح كان معه .

وفي تنك المحصة دق حرس سيفوب

435 445

استیقصت الروحة و سرعت ای سلماعة ، ورفعتها وهی سعج .

سيع . - آبو . أهو بت تونی ؟.

قال تولی ؛ كنب أودك أن يكوني معي

•••••

و فحأة : أحست مارجو برجل يمده يده الى عبقها . ثم ينف سنك على رقبته .. فأطنف صرحه عاليه سمعها روجها . فجاءه صوته غير السماعة يبادي دون أن يرد عليه أحد ..

وبدا المشهد عصيبًا للغاية .. فقد حاولت مارجو أن

تفت من قبضة الرجن الذي راح يشد السبك عني عقها و يريد أن يحقها تمام الكن يبدو أن الروحة م تود أن

تموت بسهولة ، فراحت تقاوم . وجذبت الرجل نحو الأمام . ورعم أنه حاول أن يُحكم قبصته عليها ، إلا أنها استصاعت آل تمد يدها إلى مقص الموضوع بعوار سماعة الحباثف ..

ويكل ما لديها من قوة تمكنت الروجة أن تتحصص من قبضة الرجل . ودفعت المقص الكبير الذي تمسكه في يدها وهوت به على الرجل .. فأغمدته في صدره .. و لم تصدق ما حدث .. فراحت تصرخ من الذعو .. وهي ترى شارلي ممددًا فوق الأرض وقد فارق الحياة ..

وبعد قبيل قُتح ساب , وجاء الروح مهرولاً . وكانت

متاحأة بد سوقعها .. فبدلا من أن يري روجته التي فارقب الحياة .. فإذا بها قد تمكنت من التعلب على هذا الرجل العملاق الل ومحصت منه . سأها وهو يعاول أن يعمى دهشته :

- مادا حدث بالصبط . ؟

قات هي ولا تستصيم أن تتمالك بعسها غد حاول أل يعلقني

سأم تكر: هل تعرفيه ؟

ردت وهي لا ترال تبكي : لا . يبدو انه نص ..

وسي تتحدث ، ليها حاول أن يحمى بعص بدلائل التي يمكن أن تكون ضده في التحقيقات ، ثم قال :

- يُعب أنا تستدعي الشرطة ..

وفارأن يتصرف بطريقة تجعل الشرطة تتأكد أن لروحة قتلت هد الرجل عن عمد .. وأنها تعرفه معرفة جيدة . فتری هل ينجح في ذلك ؟

بعد قس حاء رحال الشرطة من أحل لتحري في هده خريمة عمصه . ورأى مروجان رجلا طويلا ذا شا ب



كثيف يفتش فى المكان كأنه يتشمم الأشياء ., وحول ال يبحث وراء كل شيء عن سبب لحل اللعز .. أحس ون أنه أمام رجل يدس أنفه فى كل شيء .. ، فرر أن يتعامل معه بدكاء وحيطة ..

سأل المفتش

- هن يعرف أحداك هد الرحن الا

رد بروح: أن شخصيا لا عرفه التكنث أن سال زوجتي .. فقي بعض الأحيان يأتي أشخاص من أجل مساعدتها في الكتابة ..

رتعدت أروحة وحاويت أن بدقع عن تسلمها وقالت وقد بدت في عابة الأرسان

- أبدا .. أنها أول مرة أراه ، انه لص ..

سأل المفتش : هن سرق شيئا ..؟

رد تونی بلا مبالاة : لا أعتقد . كا ترى ، انطر نوست .

وهز الرجل رأسه كأنّه يفهم الأمر حيدا. وراح

وأمر رحاله أن يفتشوا ملابس القتبل . وبعد قسل حاء الجواب . وقال :

~ ليس معه مقتاح يا له من لغز .

ترى ما هو اللغز احميقي ..

ترى كيف دحل الرحل لى الشقة من حلال أست ؟ فهو لا يحمل مفتاحا معه في جيوبه . إدن فلاشث أل الروجه التي فتحت لبات .. ولا شك أبها تعرف هذا الرحل . وأن أمرًا ما قد نشب بيهما .. فقتته عن عمد

تبث هي بشكوك التي حامت حول الروحة .. حاصة أب م تتصل بالشرطة مباشرة بعد الحادث ، ورعم أل مارحو قات أب لا تتبلك بفسها والتطرت أل يأتى روحها كي يساعده ، ويقادها ، إلا أل الطبول بدأت تصبق أكثر و كر حول مارحو .. وأحس الروح بارتياح اللاتك أل الزوجة قتلت هذا الرجل عمدا .. فليس هناك سوى مفتاحان عقص بشقة .. واحد مع الروح قدمه الى معتش لتحقيق عدم صله مله . والآحر مع الروحة .. ها ردد المعتش مرة ثابية موجها كلامه للمهرأة :

يتفحص المكان مرة أحرى . وهو يتساءل عن الكبنمة التي دحل بها هذا نرحل بي الشقة دفق في الموافد . . ثم فال — إنه لم يدخل من الداخل .

قال تونى : لعل شخصا فتح له النافذة ..

لم يعلق المفتش بكلمة . واتجه نحو الباب . وأخذ يمحصه . ثم قال .

- و لم يدخل من الباب .. فليست هماك محاولة للدخور عبوة

بدت الروجة منهارة للغاية .. فهناك شكوك ما تحوم حولها . فالقتيل لم يدحل من النافذة . و لم يدخل من الباب .. فترى كيف دخل إذن .. لا شك إن شخصا ما قد فتح له الباب .. صرخت المرأة .

- أنا لا أعرفه . ولم أفتح له الباب . لقد هاجمنى من الحدم .

قان المفتش بنزود

إدن فلعن معة مفتاح .

- آسف .. أنت الذي فتحت له الباب .

قالت الزوجة وهي تبكي :

– أنا لا أعرفه ..

وهما آثر تونی أن يلترم الصمت . فقد صاقت الشكوك حوها .. وها هو المعتش يلقى عليها لاتهام .. وطوال ثلاثة أيام متنائية راح المعتش يطرح العشرات من الأسئلة . وبدت مارجو بالعة الحرب ، والانهيار ، والم تستطع أن تثبه نه براءتها . وأكد المعتش أنها لم تقتل الرجل بدافع الدفاع على نفسها .. ولكنها فعلت ذلك عن عمد .

وتصرف تونی کأنه لا يعرف شيئا قط عن هذا مرجل .. ونجحت حضته تماما عمدما سمع المفتش يقول لزوجته :

- دسیدتی یؤسمی أن أقدمث بنمحاکمة بتهمة قتل هذا الرجل .

واخرطت الزوجة في البكاء . أما الزوج فقد حاول . طاهريا ، أن يدافع عن مارجو وقال :

 لا يمكن أن تفعل هذا . إنها لا تستطيع أن تضرب صرصورًا في المطبخ ..

ونظر اليه المفتش كأنه يؤكد أن كيد نسباء عظيم وأحس تونى بارتياح غم محاة تعيرت ملامحه وهو ينظر الى الحائط . حيث رأى صورة التخرج .

وتأكد تونى أن المفتش لو دقق في هذه الصورة .. مسوف يكتشف أن شارى هو أحد الأشحاص الدين يظهرون في الصورة ..

ترى هل سيكتشف أمر توني بهذه الطريقة ؟

43 44 45

نجحت الخطة التي ديرها تولى .. فسرعان ما قدمت روحته بن محكمة .. وتأكد مروح أنه بديث سوف يرث زوجته القاتلة . وذلك حسب نصوص القابور .

و قتیدت الروحة ای السجن بمهید محاکمتها , وراح تویی بنصرف کایه أسعد شخص فی العام کمه م بحاول أن يجعل الشكوك تحوم حوله , حاصة أنه لاحظ أن المهتش بصهر من وقت لآخر فی نفس المنطقة كأنه بسك فیه

شكوه حولك . فأت كلك في حص أثناء حدوث حريمة . وهماك شهود على دلك . لكن

وسكت قليلا . ثم قال قبل أن يفتح الباب :

- مدد تعسب بروحتك ساعة الجريمة بالصبط ؟. ذبك هو سهٔ ب

ه وتد يره ح ين يوران الوأحس أن ينفتش يلعب معه لعبة المصاويفار

> فال الوق " ا علمات أن نصل بها من وقت لأحر

ول سنش كيه كات باثمة .. ره يون الم الكن أعاف منك ال

ومد سس يدد بي حسه . ثم أحراج مفتاحي ومده مه وسأنه : هل تعرف مفتاح من هذا ؟.

رد بری ریه منتاح سال الدی کان مع روحسی . مد منت منت عن باب وحول أل يدحمه في فتحد فيم سحل . ووسط دهشة السمت عبي وحد

دات مساء ، وبيم هو عائد من الحارج ، فوجيء نوتي الله المسش ينتظره عند الباب .. قال له :

ها يمكسي أن أحتسي معث فنحانا من القهوة ؟ ودحن المنتش الشقة مع توفي . وقال : 💎

هماك دلائل تؤكد أن شحص آخر وراء الحريمه .

حاول توفی أل يهاست ، مايود أن يجعل مفسل يعس أن الشكوك الجديدة قد تباترت حوله . وراح بتصوف بتلقائية . وقال : - هل قبضتم على مارك ؟

رد المفتش : لم نتوصل اليه بعد .. لكننا نبحث عنه .

وبصر المنتش إلى الحائط احشى توني أن يشه المنتش الى عصورة .. لقد قرر أل يتركها مكامها حنى لا يتسرب الشك إلى المقتش اهت بطر الرجل الى البات . وقال .

- في هذا المكان يكمن السر كله .. لقد دخل القتيل من هنا .. وروجتث تؤكد أنها لم نفتح به الباب .. إدل فهاك شخص فتح له الباب ..

والتفت المفتش الى تونى وقال: اطمئن, لا توجد

توتی ، قال المفتش : انظر .. انه لیس مفتاح روجتك . بل هو مفتاح آحر كال فی حقینتها . مفتاح یخص الفتیل

قال توفى : لقد تبادلا المفاتيح . من الواضح أنها أعطته مفتاحها . وأحدت منه ممتاحه ..

وابتسم المفتش فی خبث ، وخشی تونی أن یکون قد اکتشف أمره .. فبعد عودته من الخارج فور لیلة الحادث ، قام بتعبیر مصاح روحته عمتاح آحر یحص شاری . کی تری کیف دخل القتیل من الباب .. وبأی مفتاح . ؟ دلث هو اللعز ..

طب المعتش من تون أن يفتح الناب تمفتاحه .. وما إن فعل دلك حتى حرح المفتش بى للسلم لدى فترش للسحاد طويل . ورح الرجل ينصر الى لمكان حوله . وقال : شخص ما عطى للمفتاح للقتيل كي يفتح به الناب

قال تونی اکان المفتاح معی .. لعله کان مع شارنی . قال المفتش . م تقترح أنهما تبادلاه .. لُكن هناك سرا آحر فی هدا السحاد .

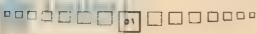


وراح المعتش يشرح لتونى تفاصيل الحطة التي دبرها باتقاد من أحل أن بسمكن شدرلي من دحول نشقة ، بيها روجه نائمة . فقد وضع تونى المعتاج أسفل نسجادة ., وأخذ المعتاج وبكن حفة فتح البت .. ثم أعدد المعتاج مره احرى بي مكانه . ودحن ينفذ خطته . بكن الروحة استطاعت أن تتعب عنه . وعرست المقص في صدره دفاعا عن مسه ..

وقف تونى مندهشا من ذكاء المفتش وقال له : - لم أكن أصدق أنك ذكى إلى هذه الدرحة . .

قال المفتش: أغلب المجرمين أذكياء ,. لذا يجب أن يكون مفتش الشرطة اكثر ذكاء ..

وأمسك المفتش بيد تونى .. ونزلا الى حيث تنتطرهما سيارة الشرطة .. أما الزوجة مارجو فقد كان الأمر بمثابة مفاحأة مدهلة بالسنة ها .. لم تكن تتصور أن روجها هو لدى دير حطة نقتلها . وعادت في البيت وهي لا تراب لا تصدق .



جربس کیلی

كان العريد هنشكوش بجيل دوم إلى الاستعانة بالمنتلات الشقراوات في أفلامه باعتبار أن المرأة الشقراء أكثر لهنا للانباه. ومن هؤلاء الممثلات دوريس اداي. وتبيى هدرن ربطلة فيلم

الطيور) - وكيم نوفاك .. ثم حريس كيلي ..

وتعتبر جريس كيل المنتلة الوجيدة الى عبيت في تلاثة أفلام مع هنشكوك هي الطلب م للتليمون الذي عرف في مصر أضحت السم مقاتل الروجة، وقد تم التاجه عام 1408. واشترك ري ميلاند في بطولته وأدى دور الروح أما الميلم الثاني فهو دمن الباقدة، في نصر العام أثم المسك حرامي، في العام التالي ..

لى عام 1907 تعرفت حريس كيلى على الأمير ربيه حاكم ولاية موناكو . فاعتزلت السينما وتروحته وعاشت حياة سعيدة رمعه . إلى أن ماتت فى حادث البع عام 1941 .



في ذلك المساء، عاد نسبع و الأبان ريتشارد هاني الى بيته في سبع و الماني الى بيته في سبع و الماني الى بيته في سبع و المانية الم

بحمل مجموعة من اللمافات التي اشتراها من المحلات في

المدينة ..القد نتهي بدلك من شراءكل ما ينزمه قبل الرحيل في اليوم التالي ..

يعرف أن طائرته سوف ترحل من المطار في المساعة الثاملة صناحاً وعليه أن جهر حقائمه كي يعادر مدينة سدن ويعود الى جنوب الهريقيا حيث يعمل هناك .

وما إلى أحرج ريتشارد منتاح شقته حتى فوحى، بشخص مهرول من على نسلم وأسرع خوه وقد بدر عليه الانزعاج أ. وقال له:

- ياسيد ريتشارد . . هل يمكن أن أختبيء عندك ..؟
وبدا لأمر عربتًا على ريتشارد . وعير متوقع بالمرة ولم
يكن هناك وقت للتفكير . فقد وفع الرحل المات وحص

ولربطب لابدء لتهمة على لطرف الآخر بأنه وراء هذا الاعتبال . ثم ستقوم الحرب ..

أحس ريتشارد دنفيق . فها هو يحد نفسه أمام أمر عريب بعايه أمر لا تمكن السكوت عبيه . وفي نفس الوقف فإن عبيه أن يسافر في صباح اليوم التالى الى جنوب افريقيا.، برى ماد وراء هذه حكاية حقيقة ؟ هل هي حكاية حقيقية أم أن ريتشارد سيجد نفسه متورط فيها ؟

ر ح فر کمی پستطرد ف قص تفاصیل حکایة المثیرة . قد

رسم حو سيس .. تلك المجموعة التي تسمى مسه بالحجر الأنحضر و بدو أن أحدهم تصور أبي عرفت شيئا عبه ، درح بهدى بأنه سوف يقتسى وحاول أن يستحشى كي أقول المزيد عن شيء لا أعرفه بالمرة ، وقد مجحت أن أهرب منه بأعجوبة .

سأله ريتشارد :

كأنه يختبىء من شخص يطارده .. وعدما دخل ويتشارد شفته أحس أن جاره بدا عليه الارتياح .. وردد : – لن يستطيعوا اللحاق بى .

ساله ریتشارد: ماذا بنت یاسید فرانکی .؟ رد فرانکی: الأمر جسیم یاصدیقی .. إنهم یشعلون الحرب ..

م بفهم ربنشارد شبك . سوى أن هدو، قد ارتسم على وحه قر لكى لأنه سعد عن منطقه خصر بدخونه شقته . لذا فقد راح يسأله مرة ثانية :

- من هم الذين يشعلون الحرب .. وأى حرب تقصد ؟ رد فراكى ٢ أنا لا أعرفهم باشحدند وبكيم يريدون أن تندلع الحرب بين بريطانيا والمانيا .

وراح فرالكي بشرح تفاصيل حرى قال إلا ما عرفه أن محموعة من لأشحاص يسمول أنفسهم «خجر لأحصر» قد قرروا عبيال دبلوماسيا بولايا أثناء وجوده في زيارة لبريطانيا وأن هذا وحده كفيل بأن تقوم المانيا



- وأبين هم الآن ؟.

رد فرانکی

إنهم بالتأكيد في شقتي .. لقد وضعت دمية فوق سريرى .. وعندما سيأتون ليطلقوا النار على لن يحدوسي م رأيث ؟ هن يمكن أن تستصيمي بعض الوقت في شقتك ؟

وبدت علامات الدهشة مرسومة على وحه ريتشارد .. فهم سوف بسام في صباح . ترى هل يورض نفسه ويسمح به اللقاء معه في التلقة ويؤجل سفره أم عليه أن بعدر به كارج رئتشارد يمكر وقرر ألا يسافر .. فلا شك أن السبب الرئيسي الذي دفعه إلى السفر هو أن يكسر حدة المان سي عاشها في المدينة منذ عدة أسابيع .. لأن فهو أمام معامرة ربحا تكون ملرة وتساعده في أن يكسر الملل الذي يعيشه تماما ..

أحس فر لكى بالمرح فراح يصافح خاره عندما أحره أن بيته مفتوح له على الرحب والسعة دائما ، ولم يحزم حقائمه فل أماكمها فوق الدواليب وراح

يستمع الى صديقه الجديد . ويحاول أن يعرف منه سريد من المعنومات عن هده العصابة الدولية ..

وق اليوم التابي حرح ريتشارد اي شوارع المدينة مرة أجرى ثم اتصل هاتما بعمله في حلوب فريقه وصل أن يجهلوه شهرًا آخر من ألجل الحضور .. ثم اشترى الصحف وعاد الى لببت ووحد فرلكي للتصره على أحل من الجمر . . فسأله :

- هل اندلعت الحرب .؟

ومد له ريتشارد الصحف .. وظل يقرأها .. حتى انتهى منها .. ومر اليوم مليئا بالتوتر والانتطار .

وق اليوم النان أيصا حرح ريتشارد من شقته . ورح يتحون في المدينة . و شترى المريد من الصحف وانحلات . وعاد الى منزله .

وعدما فتح باب الشقة . كاب في انتظاره مفاحأة مثيرة للعاية

建氯二基甲二基氯

رأى صديقه فرانكى ممددًا فوق الأرض، وقد رشق سكير ق صهره. وأصاب همع ريتشارد وهو يردد نقد قتلوه.. وعلى أن أبلغ الشرطة..

وكنه براجع فحأة عن هد القرار . فلاشك أن الشرطة سوف تنمى عليه الانهام نقتل فرانكي داحل شقته وس يصدقه أحد إذا روى لهم حكاية عصابة «الحجر الأخضر، التي ظلت تطارده . . ثم تخلصت منه . .

وقرر أن يهرب. فلاشك أن رجال العصابة سوف يطاردونه ، وبقتونه مثنما فعنوا مع فراتكي . وأسرع ريتشارد الى لنافدة وصدق تحمينه عندما رأى رحلين يققان على ناصية الشارع ، وردد ؛

··· انهما من أفراد العصابة .

وقرر بالفعل أن يهرب . فلا شك أن الدور جاء عليه .. وبد الأمر عصيباً للعابة ، فنو حرح هكذا أمام برجلين فسوف يتبعونه ، ويعرفون مكانه .. لذا قرر أن يختفي .. ونظر الى ساعته ، وقال :

- هذه هي ساعة اللبن ..



مسرعان ما فكر في فكرة جنوبية الفحرج لينادي نائع . اللس . وقال به

م رئيث أن شادل علاسي ؟

و بدهش بائع انس .. ورح ینصر ای ملابس ریشارد .. و میفکر صویلا . ورد

و بعد فلیل ، کال ریتشارد یخرج من اسرل و هو برندی ملابس بائع اللس ، کال یحمل سله ملیئة لرجاحات اللس . وق داخلیا دفتر صعیر به کل الأسرار نتی دوله فرانکی طوال الأیام السابقة .

وعدما حرح ريتشارد من البيت ، لم يتصور الرجلان الواقفات عند الماحية أن ائع السن بدى يركب دراجته الصغيرة المليقة الرجاجات يحمل معه الأسرار الخطيرة التي يتحثون عنها . وأمكن لريتشارد أن يهرب .. لكن ترى الى أين ستقوده هذه المغامرة الخطيرة التي تطارده . 9

راح ربتشارد یفکر فیما علیه أن یعمله .. فتری هل یدهب ای شرطه و بحرهم بأمر خواسیس الدین فتلوا

حاره فراكى ؟. تردد قليلا وتوصل الى أنه من الصعب أن يصدقوه . ولا شك أن الشرطة سوف نلقى القبص عليه يتهمة قتل قرانكى ..

لكن، ترى مادا عليه أن يفعل ؟ م يفكر طويلا .. كل ما عليه هو أن يختبىء عن لأنظار وألايجعل أحد من الجواسيس يرونه ، فهو رجل لا يحب المتناعب . ولا المشاكل ولا يود أن يموت مثل حاره فرالكي .

واحتباً ریتشارد فی مکان آمن . وفی محباًه راح یفکر طویلا . فتری هل من اللائق أن یختمی ویترک هؤلاء الحو سیس یقتلون الدبلوماسی انبونانی . وتشتعل احرب ...

وقرر ألا يكون سلبيًا بالمرة .. لذا قرر أن يظهر في الوقت المناسب .. وراح يقرأ ما جاء في الكراس لدى كتبه حاره الراحل فر كي وعرف نموعد اعدد لاعتيال الديموماسي وراح يرسم حصة دقيقة .. فعلية أن يطل مختفيا حتى يقترب موعد العملية .

وقرر أن يسافر الى مدينة أخرى يسهل له أد يختبىء 🗆 🗆 🗆 🗆 🗆 🗆 🗆

فيها .. وتوجه الى محطة القطار . وهناك اشترى صحف الصباح .. وق الصحف كانت مفاجأة .. فراح يهتف – ياإلهي .. إنهم يبحثون عني !!

بشرت احرائد تفاصيل جريمة القتل التي راح صحيتها السيد فرانكي . وبشرت الصحف صورة ريتشارد على اله القاتل .. وتم رصد مبنع كبير من المان من يساعد في القبص عليه .. وردد : "

- إنهم يطاردونني .. على أن أهرب بأسرع ما يمكس ..

وفى القطار المتحه تحو الجنوب ، تخفى ريتشارد حتى لا يقس عنيه أحد . . فهو فى نظر الشرطة الآل محرم قاتل ويجب القبض عليه . ولن يصدقوه أبدا مهما حكى لهم عن رحال عصابة الحواسيس الدين سيقومون بعمليه الاعتيان .

و م يعرف ريتشارد أنه في نفس القصار كال هناك رجلال يرصدال حركاته . وعندما برل من القطار توجه الى حارح المحطة . وركب سيارة أحرة الطنقت به الى خارح المدينة ..

وتصور ريتشارد أنه بذلك قد هرب من عيون رجال الشرطة ..



العصابة وبالفعل انطلقت الطائرة المروحية وراءه ..

ولكن ، يبدو ان ريتشارد قد دبر أمره جيداً .. قراح يتحرك بالسيارة في مكان صيق . ولاحط أنه في أعبى يوجد معص الأسلاك الهوائية وما إن اقتربت الطائرة من السلك ، حتى سرت الكهرباء في حسم الطائر المعدلي . وسرعان ما اشتعت فيها البيران . وسقطت فوق الأرض .

وثبهد ريتشارد بارساح وهو يعرف أن رجال العصابة لن يتركوه في حاله ، سوف يقومون بالقضاء عليه لا محالة ..

وراح ریتشارد یتساءل :

مادا بصرون على التحلص منى بمثل هذا الإصرار ؟ وراح وتذكر الدفتر الذي دون فيه ريتشارد مذكراته ، وراح يخرجه من السيارة ، وبدأ يتصفح أوراقه وسط المراعى .. وهو يردد :

- هناك سر خطير في هذه المذكرات.

و لم يعرف أن رجال (الحجر الأخضر) كانوا يرصدون حركاته . ويتحينون الفرصة من أجل التحلص منه ..

带 恭 恭

ستطاع ريتشارد أن يحد مسكنًا مباسنًا في صاحبه بائية . تقع حارح سدينة , ومرت سدعات الأولى هادئة للعاية وشعر فعلا أنه أصبح بعيدًا عن العيون .

ولكن في ساعة مبكرة من صداح أيوم سابي ، اقترلت صائرة عمودية من الليت الصعير الدي يقير فلم وراحت تطلق رشاشات قاتلة على البيت ..

و حس ربتشارد أن رجال عصابة الالحجر الأخضره قد عرفوا مكانه .. فقرر أن يهرب ، ووسط النيران التي الديمت من التسمل حارح البيت واقعه الى حصيرة حيوانات كن ركاب لصائرة كانوا قد وضعوا حطتهم لإبادة المكان كله ..

وبعد قبیل ، بجح ریتشارد أن يخرح سيارة حيب صعيرة من اخراح ، وانصتي بها في امر عي لكن لاشك أن هدا أمر بالع لحطورة فالسيارة تكشف ريتشارد تماما لرحال لم يفهم ويتشارد شيئا .. حاول أن يحل اللغز .. فترى ما هو المفصود مهذه العبارة .. هل سيند اهجوم بعد تسع وثلاثين يوما . أو شهرًا ؟ راح يقرأ الحمية مره أحرى حاول أن يعكر البعر العامص أو أن يعد شيئا يتمكى من خلاله الوصول الى حل ، فلم يستطع .

وراح ريتشارد يتصمح الأوراق .. وعثر على فقرة صعيرة في آخر صمحة بالمدكرة اعدما سيرتمع المد في الساعة العاشرة والدقيقة السابعة عشرة .

وراد الأمر عموصا .. وقرر ريتشارد ال يقوم شسم مسه الى لشرطة . وأن يقدم هم هذه المدكرة ، حتى ومو لم يصدقونه ..

وقرر ريتشارد أن يعود الى مدينة لندن .. واتجه مرة أحرى متحما . اى محطة القصار . وبكل ثبات ركب القطار ، ودخل المقصورة التي حجزها ..

وفى المقصورة رأى شابا يجلس يقرأ فى احدى الصحف . وبدأ كأبه مهتم للعايه استحقق الدى يقرأه

أن قرانكي لم يخبره سوى بقشور بسيطة . عن عملية سياسية هامة .

وردد ریتشارد :

باإلهى الأمر لا يتعلق فقص عن دبنوماسي سيرور
 لندن في الأسبوع القادم . الأمر أخطر من ذلك .

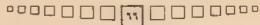
\$\$ \$\$ \$\$

عرف ريتشارد أن لأمر لا يبعدى قتل الدينوماسي اليوناني .. بل هناك مؤامرة كبيرة من أجل أن تندلع الحرب معلا مين الماني وبريطانيا فليس لاعتمال سوى محاولة لتوريط بدينوماسية في بريضانيا والمانيا من أجل أن تشتعل الحرب بين الدولتين .

وهتف ريتشارد وهو يقرأ :

بالهي .. سوف يحتلون لندن .. الأمر أخطر من أن
 أسكت عليه ..

وحاول ريتشارد أن يعرف أشياء أخرى عن موعد العملية .. فلم يتوصل الى شيء . سوى الى خملة عامصة كتبها فرالكي في المذكرة : «تسع وثلاثين خطوة» .



أحس بأن الشاب في حالة انتباه لما يقرأ .. وحاول أن يعرف ماذا يقرأ ؟

قال ريتشارد :

- هناك أشياء كثيرة مثيرة في الصحف هده الأياء ..

رفع الشاب عييه من فوق الصحيفة . ثم نظر الى ريتشارد باستعراب . وبدأ يدفق هيه . ثم نظر الى الصورة . وقال :

- إنه يشمهك . هذا القاتل . بل أنه يشمهك جدا . إن نم يكن أت .

ارتعد ريتشارد . لقد اكتشف هذا الرجل أمره .

* * *

فوجىء ريتشارد بالشاب يقول له :

- لا تخف .. أنا أؤمن أنك برىء ..

وتهد ریتشارد . وهو لا یشعر کثیرا بالأمان . هرمما آن هدا الشحص مدسوس کی یطارده ویقتله وید قرر آن یأحد حدره .. وساله .

– هل تعتقد ذلك ۴

···

فَسأَله الشاب: طبعا. لكن لا شك أن هناك سرًا غامضا وراء هذا الأمر.

وتردد ريتشارد ، ترى هل يقص عليه سره الحطيرة. فها هو أول شحص يقابله بمكمه أن يروى له القصة فهو ف حالة مطاردة وهات في الأيام السابقة . لكن مادا لو كان عضوًا في عصابة الحجر الأخضر . ?

سأنه ريتشارد : هن تتصور أن تبدلع الحرب بين الماليا والمحترا ؟

رد الشاب : لا صعا . بكن هل يمكن لهذا أن يحدث ؟ هل هذا هو السر ؟.

وأحس ريتشارد بالارتياح فهذا الشاب فيليب .. ووجد نمسه يروى له قصة حاره فرالكي . منذ أل انتقاه وحتى قابل فينيب في القعار . بذا الشاب بالغ الدهشة . فهي حكاية لاهثة لنعاية .. ومثيرة . وما إل التهي ريتشارد من قصته ، حتى قال له فيليب :

اطمئن . سوف أساعدك .. فعمى عقيد في المخابرات .. وأعتقد أن الموضوع يهمه ..

عندما التقى ريتشارد بفيليب بدا هذا الأحير أهلا للثقة .. فقد التقاه فى بيت عمه بعد ساعتين من وصوله الح ندد .. وراح العقيد والتر يستمع الى قصة ريتشارد به فعيد أن التهى ريتشارد من قصته وال صمت ثقيل على حكال وتطبع فيليب الى عمه كأنه يستطلع رأيه . بدا كأن لعقيد لا يود أن يدى برأيه لذا سأله ريتشارد:

- هل حكايتي غريبة الى هذا الحد ..؟

حاول برحل أن يرد بننافة حتى لا يشعره بأي حرح ، فقال :

أنت مواطن محلص . وامين .ويبدو أن وطبيتث رائدة
 عن الحد .

هنا اشتدت الحمية لدى ريتشارد وقال :

لقد مات جارى فرانكى .. ورأيت جثته بنفسى ..
 أنظر الى هذه المفكرة ..

وأمسك العقيد بالمكرة ، وراح يفس فيها دات اليمين وذات اليسار . ثم قال :

 و تلك اللحظات كان القطار قد اقترب من محطة لندن .. وهنا قال ريتشارد :

– علينا أن نفترق . سوف نتقابل فيما بعد .

ومد له فیلیب ببطاقته . وقال : اتصل بی بعد ساعة سأدبر لك لقاءً مع عمى ..

وحين نظر ريتشارد الى الرصيف عبر الرحاح .. أحس أن هناك عيونا ترصده .. وندا طلب من فيليب أن يدهب وراح ينتقل بين العربات . حتى برل من الناحية الأخرى للرصيف ..

وبعد قليل خرج من المحطة .. لكن كانت هناك مفاجأة .. فقد وقف رجلان من عصابة الحجر الأخضر، .

وهرول ريتشارد عو محطة مترو الأنفاق .. وأسرع يصعد من الناحية الأخرى .

وتساءل ريتشارد مرة أخرى :

- ترى هل فيليب هو واحد من هذه العصابة ؟



وبدأت الأحداث تشتعل شيئا فشيئا ..

عاد والتر فی ساعة متأخرة من اللیل، کال باد الإحهاد . لکنه وحد برجیس فی انتظاره . لم یود أن یتکلم . لکن ریتشارد قال له

– هل ستندلع الحرب ۴

رد العقيد والتر ٬ قد تندع إذا لم يتم القبص على النورد بركتر... انه وراء كل هذا الأمر .

وشرح لعقید و نتر ما عرفه فی احتیاع الرئاسة العلیا حیار اعدرات فقد اکتشفوا ک من بین اعصاء البرلمان بورد مریف یدعی برکبر واله هو رغیم عصابة الخجر الأحصراه الذي حصط لعملية اعتیال الدیلوماسي الیولالي .

سأل ريتشارد : وأين هو الآن ..؟

رد والتر : لقد اختفى . لا أحد يعرف مكانه .

فى تنك للحطة دق حرس البات . وقام و نتر ليفلح الباب .. ودحل رجلان عرفهما ريتشارد على الفور . وامتفع وجهه . يااهي . الهما لهس الدحل الله بن كانا

– من يؤكد أن فرانكي هو الذي كتبها ..؟

رد ریتشارد: انه خطه .. ویمکن لخبیر الخطوط أن یتأکد ..

قال والتو متساءلا :

- رَبُما كَانَ فرانكي واحدًا منهم الشق عليهم ..

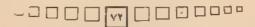
وق تنك اللحطة . دق حرس التيمون . فقام و لتر وأمسك السماعة . وفحاة تعيرت ملامح وحهه كأنه سمع حبرًا أصعقه . ثم وضع لسماعة و قترب من صيفيه . وقال :

– لقد اغتيل الدبنوماسي اليوناني لتوه ..

وصعق ريتشارد .. إذن فهو صادق .. وسيجد من يصدته .. أوماً الرجل برأسه وقال :

الآن عليما أن تنصرف , يحب أن تقف حاسك فقد عانيت الكثير ,

. وقرر والتر أن يتحرك بسوعة .. أمسك المفكرة بير يديه .. وأسرع يخرج من منزله وهو يقول : – ابقيا هنا الى أن اعود ..



يطاردانه . إدن فهو الآن في قبصة رئيس عصابه «الحجر الأحضر» .. وعليه أن يتصرف بأى ثمن ..

ظر ریتشارد الی فیلیب .. ویبدو أن ظنون ریتشارد لم تصدق فی انشاب . فهو م یکن یعرف شیئا عن ساط عمه .. لذا أحس بأنه ورط صدیقه ریتشارد .. وعندما اقترب والتر من ریتشارد وفیلیب راح یشهر مسدسه ویقول :

- أشكرك كثيرا ياسيد ريتشارد ، لقد أديت منظمته حدمة جليلة . اطمئن . فسوف تندلع الحرب خلال الساعات القادمة . . تقد نقد عدنا حطتنا للحاح . . حطة التسع وثلاثين خطوة . .

وتدكر ريتشارد العبارت التي رددها ولتر عبدما قالمه قبل ساعات .. لقد اتهمه أنه وطني مخلص أكثر من اللازم .. إدن لهذا الرجل خائن ويجب التخلص منه ..

رفع ريتشارد يديه الى أعلى ، وقال : – إذن ، انتهت اللعبة ..

وقبل أن ينتهى من حملته سنطاع أن يصوح بالمسدس

الذى يمسكه والتر في الهواء حيث ضربه بقوة بقدمه .. وبكل مهارة محح ريتشارد في التقاط المسدس في لمح المصر .

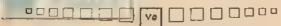
وما إن التفط ريتشارد المسدس حتى أطلق رصاصة على أحد الرحلين الدين أمامه .. ثم أطلق رصاصة ثانية أسقطت والتر هوق الأرص .. أما فيليب فقد جح في أن يقفز على الرحل الثالث ، واستطاع أن يسيطر عليه تماما

انحى ريتشارد نحو والتر ، وقال له :

اطمئل . لل تموت قبل أن بتأكد أن الحرب ليست في
 صالحكم . . لقد تعمدت ألا أقتلك .

ورعم دلث لفط و نتر أنفاسه الأحيرة قبل أن يأتى رحال ا الشرطة .

وق اليوم النابي بشرت الصحف حبر القبص على عصابة الحجر لأحصره . . جميعهم . وأقيم حمل تكريم كبير بريتشارد الدى عالى الكثير من أجل إبلاع الحقيقة الى المسئولين .



جان بوشان

هو أحد أشهر مؤلفي روايات التجبيس في بداية القسرات العشرين , وقد جاءت شهرته ل عام 1410 بعد أن تشر روايته و24 خطوة: .. التي تتبسأ باندلاع الحرب العالمية الأولى ...

وتعد هده أهم الروايات الأولى لل محال أدب التحسس وقد أحراجها الفريد هنشكوك في عام ١٩٣٥ في فيلم شهير استخدم فيه السمات العامة للإثارة - فلا رصاص ولا قنابل أو بنادق بل هناك توثر ومطاردات وترقب ..

وقد أنتجت السيم العالمية هده الرواية أكثر من مرة فصى عام 1474 قام المعثل البريطاني روبرت باول بالبطولة التي سبق للممثل رويرت دوفال أن جمدها في فيلم هتشكوك

ويتمل فيلير ٢٩٠ خطوقه الى مجموعة الأفلام التي أحرجها هتشكوك في بريطانيا . قبل أن يقل نشاطه الي هوليوود

مسكين جيف .

فقد أصيب في ساقه اليمني أثناء قيامه بالتصوير في مناواة النكافية

كرة . وسقط فوق المدرجات الله كرونيل ولريش

وأصبح عليه أن يبقى في منزله بضع أسانيع الى أن ينزأ من إصابته .. ويعود الى حالته الطبيعية .. لكن لا شك إن الوحدة أمر صعب للعاية على مصور صحمي اعتاد أل يقابل المحاطر ، والمناعب ، وأن يقوم بالمعامرات . وينتقط أحلى

ولذا فقد كان نقوَّه في المنزل أمرًا أكثر المَّا من الإصابة للمسلما . فهو يقيم وحده في شقة تطل على فناء واسع .. وفي مواحهة بافدته توجد محموعة من البيوت البعيدة تسبيا التي تطل على نفس الفناء ..

ووجد حيف نفسه في وضع لا يحسد عبيه . معليه أن يمدد قدمه اليمسي ، اللموقة في الحبس ، على مقعد أمامه .. وأن ينظر الى ما يدور في الفياء



له یکن أحد یأتی لریارة یا قسلا .. رمیده المعتش دویل و الممرضة العجور ستلا . وحطیبته احمیله لیزا .. لکن کل هذا له یکن یکمی . فعدم حاء دویل لزبارته ضحك ساخرًا :

- في المرة القادمة سوف تنكسر قدمك الأخرى !!

وتقبل جيف الدعابة بصدر رحب ، فهو يعرف أن دويل بمين الد مثل هذا النوع من لدعانات التقبلة . لدا لم يكن جيف يميل الى أن يزوره صديقه كثيرا ..

أما الممرضة ستللا . فهى دائما مشغولة .. ويبدو أن أحوال المرض الآن على ما يرام .. لذا فزيائنها كثيرون ق هذه الأيام .. وهى تأتى لزيارة جيف على عجالة .. تعطيه الحقنة .. وتتمنى له الشفاء .. ثم تذهب .

أما ليزا فهى الوحيدة التي تأتى كثيرا . أبها حب حطيبه . وتحس بالقلق عليه .. لذا فهى كثيرا ما تأتى للم يارة .

ورعم دلك فإن حيف أحس بفراح شديد في حيانه ..

···

كان يصحو ليباء . و لم تكن برامج اشيمريون تعجمه . لذا راح يفكر في وسيلة لقضاء أوقانه ..

عليه أن يتسلى بشيء ما .. لكن ترى مادا سيفعل ؟
أخذ يتطلع الى الفناء .. نمني أو استطاع أن يقف كي
يرفب ما يحادث هدات كمه كشف أنه لا يستصبع .
وفجأة رأى نافذة مفتوحة .. وشاهد شيحا يتحرك ..
وتمى لو يستطيع أن يرى صاحب هذا النسح .. و م بكي
ذلك بالأمر السهل ..

فترى ماذا سيفعل ..؟

D 0 0

ه يفكر حيف طويلا . فلأنه مصور صحفي ماهر . . فهو يملك الكثير من أحهرة التقريب التي تحمله يشاهد الأشياء البعيدة عن قرب .. ولدا راح يصح حقيبته ، وأحرح تسكوبًا صعيرًا . . ثم دفع المحلة لتي يخلس عليها ، ووسط الطلام ، رح يوحه التلسكوب باحية المدر المقابل ، الدي يطل على الباحية الأحرى من الهناء . .

واستصاع جيف أن يرى نسهولة صورة الرحل لدى حلس امام الليانو يعرف وسط الليل ، كان يحرك رأسه يمينا ويسارا كأنه يتمتع بالموسيقي التي يعرفها ، وتملى جيف أن يستمع الى هده المقصوعة الحميلة التي يعرفها الرحل فلا شك أنها جميلة ، طالما أنه يتمتع بها .

وراح جيف يردد :

مراقبة الناس عمليه حساسة ، لكنها تحفلهم قريبين منا على كل حال ..

كانت النوافد الأحرى معلقة في تنك الساعة من النبل . عدا نافذة الموسيقار .. لكن بعد قليل أحس حيف ناسل .. وقرر أن يستكمل مراقبة ما يحدث في النوافد الأحرى في الصباح .. وغلبه النوم .. فغرق في تعاس ثقيل ..

استيقظ حيف في الصباح على صوت ستبلا الممرضة وهي تقول :

_ حل ثمت هكدا والنافذة مفتوحة ؟

أطلقت عليه تحية الصباح ، ثم احد تعد أه العلاح

والفطور .. وبعد قليل جاءت ليزا .. وذهبت بسرعة مثلما دهبت ستللا وقالت :

- ورائى بعص الأعمال الهامة .. سأحضر في المساء ..

ووجد جيف نفسه وحيدًا مرة أحرى .. كان عليه أن بتطر بصع ساعات أحرى حيى تأتى سر تتحدث اليه . وعدما رأى التسكوب قرر أن يستكمن تلك المعة شي بدأها بالأمس .. فراح ينظر فيه ، وهو يوجهه الى السرب المقابل ..

كانت أغلب النوافذ مفتوحة فى ذلك الصباح .. ورأى فى البداية رجلا يرتدى فانلة .. ويلوح بيده الى شحص آخر بدا كأنه يتشاجر معه ..

لم يستكشف جيف الشخص الذى يتشاجر معه حاره .. لكه تكهن أمها زوحته بكل تأكيد ، ومعلا مبعد قبيل ظهرت الزوجة وهي تلوح بيديها مثله ..

وضحك جيف .. وقرر أن يرقب بقية النوافذ .. فترى ماذا سيرى ؟

1 th 1

املاًت النوافد بالحكايات التي رح يراها جيف لوحدة وراء الأحرى .. ففي نافدة شاهد فنان بقوم بنحت تمثال حديد وقد امتلأت عرفته بنقايا لصين وانصنصان .. وتماثيل عديدة متتاثرة بدون تنظيم ، فراح جيف يردد :

- هذا حال الفنان .. عليه أن يزين العالم .. لكنه قد يفتقد الى النظام ..

وق بافدة أخرى ، رأى رخلا عجور يحس بى جوار كلمه ، وراح يصعمه ويسقمه كأنه صديق به ، وانتسم جيف وهو يحس بالسعادة لهد الوقاء بين الانساب والحيوال ، وقى بافدة أخرى رأى نفس لموسيقار يعرف وهواق حال تام من لانسحام ، ثم تطبع اى ما يحدث فى بافدة أحرى ، فرأى فتاة تبدو كأنها وحيدة ..

رددجيف :

- لا جديد .. تعده هي الحياة ..

ومرة أخرى راح يتطلع الى النوافذ ، وهو يحس كأنه يعرف هؤلاء الناس عن قرب . وشاهد حاره الدى يتشاجر مع امرأته وقد بدت حدة الغليان تزداد .. فضحك حبف وقال سمسه ا

- هذه هي البهارات التي قد تعطي للحياة قيمة ..

ولكن يبدو أن البهارات قد ارداد مقدارها بعص الشيء . فقد أحدت المرأة تصرح ، ورعم المسافة العيدة لتى تفصل باقدة لروحين عن منزل حيف ، إلا أن هذا الأحير أحس كأن معركة قد الملعت بين الزوحين وألها تدور فعلا في شقته ..

واستكمل جيف استطلاعه ما يدور في المرل المقابلي . وطل يفعل ساعات صويلة حتى حاءت ليرا في لمساء فقالت له :

ماذا تفعل بهذا التلسكوب ..؟

رد : أراقب خلق الله .. أنظرني .

وراحت لیرا تنظر ای اسرل المقابل می خلال انتسکوب .. ثم قالت ·

لا يوجد شيء مثير

عىق جيف قائلا :

كمه ممتع برحل مكتوب عليه أن بجس فوق مقعد متحرك لعدة أسابيع ..

ولد لكن جيف يعتقد أنه سوف يمو بمغامرة مثيرة من خلال هذا التنسكوب .

1/5 1/5 2/5

قان جيف ۽

الصرى الى دافدة لروجين إليهما في حالة شخار دائم .. أتمنى ألا يعدث دلك بعد أن لتروح صحكت بيرا . وراحت تنظر لى خار ثورك الماي يتشاخر دوما مع روحته . وأحدت تدقق . ثم قالت :

لا يوجد أحد يتشاجر مع زوجته .. إنه وحده ..
وأمست جيف بالتلسكوب وراح ينظر الى النافذة .
 مشاهد تورن بحس فوق مقعد وهو يبدو أقل ثورة .. قان
يبدو أن الحاقة نتهت

تساعلت لیزا: لکن تری من غلب الآحر ؟ ردد حیف صفائیة: بره طعا أطری ایه فهو حرین . مسکت التلسکوب وراحی سعر من حدد

www.dwt4.rmb.com

وتساءل جيف :

ترى ماذا حدث حقيقة بين الزوجين ؟

طیلة ساعات النهار لم تظهر روجة ثورن فی النافذة . کان ثورن یصهر بین اخین والآحر و هو یتحرك بعصبیة فی المکان . بدا علیه کأن شیئا ما حدث بینه وبین زوجته . شیء جسیم ، نعلها عادرت اسرل علی أثره و لم تعد موجوده فی البیت ..

فى المساء شاهد جيف جاره ثورن يرتدى ملابس الحروح . ووصع قبعة فوق رأسه ثم ارتدى المعطف . وأعمق الماهدة .. أحس جيف بأن هناك شيئا هاما حدث فى الشقة .. وشعر بالأسف لأن ثورن أغلق النافذة ..

وراح حيف ينظر الى النوافد الأحرى ، لعنه يرى شيئا يغير من شكوكه ، كان الموسيقار لا يزال يعزف ، أما المحات فيبدو كأنه قد أعز الكثير وهاهو يصع تمثالا ضخما . ورأى عروسين جديدين يتناولان العشاء .. ثم صاف فحاة نحو ناب السرل الحانبي ورآه حارجا .. وهتف :

• c p a a a a b M D D a a a a a

وسألته: لكن ترى أين المرأة ؟ إنها غير موجودة في الغرفة .

قال جيف:

بعدها تعد به الآن طعامه كي تصاحم .. هذا هو حال المتزوجين دائما .

ىضرت ليزا الى ساعتها . وقالت :

- لقد تأخرت .. سوف أذهب .. أتركك مع جيرانك السعداء .. سأحضر لك في صياح الغد ..

وأطلقت عليه تحية المساء .. وذهبت .. ولم يبق جيف طويلا أمام تلسكوبه .. فسرعان ما غلبه النوم وهو في مكانه ..

إلا أنه عندما استيقط في صباح اليوم التاني كان أول شيء فعله هو أن أمسك التلسكوب، واح يرقب ما يدور أمامه .. وكان أول شيء حرص على رؤيته هو غرفة " ثور وما إل وقعت عينه عليه حتى لاحصاد تعمرات وحيه تؤكد ان هماك شيئا ما ..

وبدأت الأفكار تدور مرة أحرى في دهن حيف . فترى ماذا حدث حقيقة ؟

48 45 3

تواردت الوساوس على رأس حيف وهو يتحيل أن ثورل بقل بعض أمتعة روحته إليها في البيت الذي ذهبت إليه . وفكر أيضا أن ثورن فعل أمر بشعًا . لعله تخلص من زوجته ..

وأخذ جيف يرقب حركات ثورن وهو في غرفته ، بدا أكثر هدوءًا ورآه يمسك حتما في يده رح يتفحصه في ضوء المصباح .. وهنا ردد جيف لنفسه :

ياإهي . نقد قتلها بالتأكيد .. فلاشك أن هدا هو خاتم زواجهما .. إذن فقد نزعه عنها بعد أن قتلها

وتساءل حیف عما یمکن أن يفعله . و لم يستطع أن ينام في ثنث الميلة القد اربكت جاره امرًا حسيمًا . و يجت أن يكشف أمره .. لكن ترى كيف يفعل ذلك .؟

راح جیف یمکر، وقرر أل بستحدم حاسته الصحفیة .. حرك المقعد الدى يجس سيد قعيد و وجه ال

پاللجي .. إنه ثورن .. لعله خارج ليعيد امرأته .
 لا .. انه سيسافر ..

ورأى جيف جاره ثورن وهو يحمل حقيبة جلدية صحمة كال يندو قنقا ، وهدا أمر صيعى نعاية ، لرحل على حلاف مع روحه ، وتحرك ثورا في نشارع قبيلا وهو يحمل احقيبة نتى بدت ثقيبة للعاية ، وحرح من الممر الصيق الدى يفصل المرن المقابل عي الشارع الرئيسي ..

وتساءل جيف :

- ترى ماذا يوجد فى هده الحقيمة ؟. لعله يضع بها ملاسم ربما أسهما اتفقا على أن يترك ها المرل ويدهب ..

ورحت الأفكار تعصف حيف . فهو لا يعرف مادا حدث حقيقة بين جاره ثورن وبين زوجته .. ولم يشأ حيف لأول مرة أن ينام مكرا .. وراح يرقب ما يعدت في نوافد سرل مقابل .. وتصور لنعص الوقت أنه نسى موضوع ثورن لكه ، في خطة مناجرة من النبل رأى ثورن يعود مره أحرى . وكان معاجأة .. فقد عاد ثورن بلون الحقيبة ..

الدولاب .. وأخرج كاميرته المصورة .. ثم توجه مرة أحرى ، وسط الصلام الى المافدة ، وراح ينتقط عتـــ الصور لثورن وهو يتحرك بعصبية فى الغرفة ..

وعندما حن الصباح صدمت ليرا وهي تكتشف أن حطيه لم ينم طبة البيل . وعندم سأنته ما به . قال ها : - أعتقد أنه قتلها ..

ثم راح يشرح لها كل ما شاهده طينة الميل .. سألته : - لماذا لا تبلغ الشرطة ..؟

رد : سوف أحابر صديقى دوين . كن على أن أتأكد من شيء ..

سكت قبيلا .. وراح ينظر الى العرفة في العمارة المقابلة
 عبر الفياء وقال ;

هل يمكن أن تقومي بمهمة بطولية؟

ودق قلب الفتاة الرقيقة ، وأحست أن حصيها بنوى أن يدخلها في معامراته الحنونية التي تورط فيها ولا يستطيع أن يخرج منها .. قالت :

ً – هل تنوی أن تشركنی معك ؟

رد : وربما أكار من ذلك .. سوف تذهبين الى هناك .. وأشار الى النافدة التى يسكن حلفها ثورن .. ولم تصدق الفتاة أدليها . فهن يود جيف أن يرسلها فعلا الى هناك .. أى الى مكان الجريمة ..

ترى لمادا يود جيف أن يرسل حطيته الى هـاك ؟ وهل ستقبل ليرا أن تقوم مهده المهمة البالعة الحطورة ؟

作 杂 妆

قال جيف : عليك أن تأتى بالخاتم .. إنه دليل أكيد على أنه تخلص من زوجته ..

وشرح ها ما یجب آن تمعنه .. تکنم تلقائیة ک^تمها قد وافقت آن تدهب بانفعل الی بیت ثورن . ثم أحبرها آنه سوف یتکنم الی صدیقه دوین کی یتولی حمایتها عند النزوم ..

وقبلت العتاة أن تقوم بهذه المحاطرة . وسرلت الى الشارع .. وراحت تلف بحو باب البيت المقاس ، ددى يقع عند الناحية الأخرى من الفناء .. وإجلس حيف ثر بادته

يتطمع أى حصيته ، رآها وهي تدحل من الناب .. ثم رأى ثورن يتوجه الى الباب .. ويفتح لها ..

اعترى ملامح ثورن شحوب عريب ، عندم فوحىء بنيرا أمامه .. قالت له :

- هل السيدة ثورك هنا ؟. أنا صديقتها ..

ارتبك ثورن .. وتلعثم قليلا ، وقال : لا .. لقد خرجت ..

وبكل حرأة دحنت ليوا وقالت بكل ثقة سوف التطرها . لقد أحبرتنى أن أنتصرها عندما أحصر اليها . . معذرة فأنا قادمة من مكان بعيدة . .

واردادت دهشة ثورن هذه العناة الغرثارة .. بدت تلقائية للعاية .. وكأنها ممشة حفظت دورها عن طهر قلب ثم راحت تؤديه وتندمج فيه بكل بساطتها .. فقد حسست فوق مقعد مواحه مناشرة لسافدة . ثم نظرت الى النافذة المقابنة حيث يوجد خطيبها . م يلحظ ثورن شيئا . لكن حيف أسرع الى الهاتف ، وراح ينصل يصديقه المجبر دويل .. ونقط ودق الحرس في بيت دويل دون أن يرد أحد . وسقط

قلب جيف بين ضلوعه . فجيف عير موجود في بيته .. إذن لو حدث أي مكروه لخطيته .. فسوف يعقدها ولعل ثورن يقتلها مثلما فعل مع روحته هنا راح يتصل بالشرطة وقال للضابط الذي رفع السماع :

 حماك أرملة تتشاجر مع رجل في الشقه المقابلة الأمر بالغ الجسامة .

وكما توقع حيف . فهى تلك اللحصات كانت ليزا قد مححت في إثارة عصب ثورن الدى ود أن يطردها من المرل إلا أنها قالت :

- س دهب قبل أن أقابل صديقتي .. لقد تركت لى شيئا ثمينا هما ..

وقال ثورن ثائرا :

- إنها ليست هنا .. لقد طردتها من البيت .

وهما أحست الفتاة بالخوف . فقد امترجت لهجة ثورن بالوعيد والتهديد . فترى هل سوف يصيبها هذا المحرم بأذى ؟

泰 泰



تعمدت ليزا أن تزيد من حدة غضب ثورن .. وفجأة طرق الباب .. هنا صاحت :

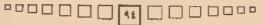
- إلحق .. إنه زوجي يطاردني .. سوف أختبيء ..

وأسرعت الى العرفة الثانية .. ولحق بها ثورن .. لكن الطرق راد على الباب عراح يعتج لرجل الشرطة الدى ماله على الشجار الدى يدور في شقته .. رد ثورن :
- إنه ليس شجار .. هي إحدى صديقاتي ..

ودحل ثور الى العرفة التى توحد مها بيرا .. وفي تلك الحصات كانت ليرا تمسك بالحاتم في يدها لقد استطاعت الحصول عليه أحير .. وراحت تشير به لى بافدة حطيها . هنا تنبه ثورن الى إشارات ليزا .. وأحس أن أمره قد الكشف . وتماسك ، وثم يشأ أن يشير للمتاة إنه قد رآها وهي تصع الحاتم في اصبعها . ارتبك قبيلا أماء لشرطي . وقال :

- هذه الفتاة يجب أن تذهب حالا ..

وصاح الشرطى موجها كلامه الى ليرا : هيا ياسيدتى . أتك تسببين الإرعاج للجيران ..



وحرجت بيزا من البيت وهي لا تصدق أما قد أفلت من حطر حقيقي . لكن ما إن حرجت حتى عاد ثورن مرة أخرى الى العرفة . ثم توجه نحو النافذة . . وراح يتطلع ممها . واحتمى مرة أحرى عاد للطهور بعد قليل وهو يحسث في يده تلسكوب . أحد يتطلع نحو نوافذ المرل المقابل . . نفس المنزل الذي يسكن به جيف . .

وقبل أن يرتد حيف الى الخلف ، وهو يمسك بتعسكوبه المكبر ، كان ثورن قد رآه .. ثم احتمى فى داحل العرفة .

أحس حبف أن ثورن قد كشف أمره تماما . فسرعان ما أعلق الديدي واحتفى تماما عن دائرة الرصد التي وضعه فيها جيف ..

و درك جيف أن ثورن سوف يأتى اليه مين لحطة وأحرى من أجل أن يقتص منه .

وبعد قليل جاءت ليراكى تحره أن عبيها ان تدهب بعد عباح مهمتها . وسمته الخاتم .. ثم دهبت ، وقرر جيف أن يبحث عن زميله دويل بأى ثمن ..

恭 恭 前

م يستطع حيف أن بعثر على صديقه دويل وعدما حاءت المرصة ستيلا في الساء المت متعجلة وسرعان ما عادرت البيت . أما حيف فقد أطفأ الأنوار وحلس يتنظر مصيره ..

له يعتبح ثورت توافد شقته مرة أحرى .. وبدا الأمر كأن شيئا ما سوف يحدث .. وعدما حل الطلام راح جيف يحاول مرة أحرى ، فتصل بدويل . وأحيرا جاءه صوته . فصاح :

ما رأيث ياحيف . هن توشك ساهث الأحرى على الكسر ؟

ق تنث للحظات فُتح باب الشقة . ودحل شبح وسط الظلام . وارتعد جيف وصاح :

– لقد جاء .. إلحقني يادويل .

ووصع لسماعة ، بيها تقدم شبح الرجل البديل محو جيف .. وصاح ثورن :

- أخبرني .. ماذا تود مني . لماذا لا تدعني في حالي ؟

قال جيف : لقد قتلت زوجتك ۴

ردد تورن : إذن ، فأنت تعرف .

وراح ثورن يقبض على رقبة حيم . إلا أن هذا الأخير راح يدفعه نقوة فأسقطه فوق الأرص فى الصلام . وقام بدفع حيف مرة أحرى . ثم صربه فوق رأسه .. وحاول حيف أن يدافع عن نفسه ، نكنه لم يستطع .. ودفع ثورن بالفحلة اسى يجلس حيف فوقها . والدفعت العجلة حو اسافده وأسرع ثورن نحو خصمه . ثم دفع به الى النافذة .. فالقلب . وتمكن منه . إلا أن حيف تعنى حافه المافدة . وحاول ثورن أن يسقطه من أعلى ..

وصرح جيف بأعلى صوته وهو يعاول أن يقاوم وق تلك اللحظات الخاسمة أتعج باب الشقة ودحل دويل وهو يشهر مسدسه .. وقبل أن يرفع ثورت يديه لى على ضرب حصمه بقوة . فسقط حيف من النافدة وهو يصرح ..

وأسرع دويل نحو النافدة . ورأى صديقه متمددًا فوق الأرض ..

华 松 华

ق اليوم التالى عاذ جيف مرة أخرى الى شقته .. وهو يجلس فوق مص المقعد المتحرك الدى كان يحلس عبيه بالأمس . لكنه ثن هذه المرة لم يكن يضع قدما واحدة فقط في الجبس .. بل قدميه الاثنين ..

وعدما أراد جيف أن يستعمل التسكوب مرة أحرى قالت له حصيته التي كالت تدفع الكرسي بيديه:

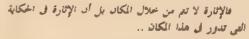
لن تستعمله كثيرا .. لقد قررت أن أبقى معك ..
 سوف نتزوج حالا ..

وابتسم جيف وراح يربت على يد عروسه ..



गेरी है। शिष्टं

كان الفريد حشكوك يفخر درما أنه يمكن أن يصنع فيلما مثيرًا في الأماكن الضيقة . ولدا فإن أكثر أفلامه إلارة هي التي لدور أحداثها في غرف ضيقة مثل فيلم داخيل و ودمن النافسةة ، ووقائل الزوجة .



ويعتبر فيلم وس النافذة، الذى تم انتاجه عاه £ 190 غودجا لسيها هتشكوك ، فرغم المساحة الفنيقة التي يتم تصوير الفيلم منها . إلا أن المتصوح بلهث وراء الأحداث ليعرف مادا يمكن أن يدوو في المشهد التالي ..

والميلم مأخود عن قصة قصيرة كنيا كوربيل ولريش وقد قام ببطولته إلتان من النجوم المصلين لدى العريد هتشكوك -جمعن ستيوارت وجريس كيلي .



بدأت الإجازة سعيدة على الرجل لزى أسرة السيد « ماكما » . فقد قرر في هذا انعام أن يسافر الى يعرف للنير

جبال سويرا مع روجته وابنته . وأحست الزوجة فاليف تشاولز بوت

بالسعادة العامرة . وهي تركب التلفريك ، وراح ماكنا يتأمل الجبال الجبيدية الحمينة. أما الصغيرة « بات » فقد قررت أن تصنع من الحبيد كرات بيصاء تقذف بها أصدقائها الذين تتعرف عليهم عبد الجبل.. وكان على الزوجين أن يقضيا أعلب ساعات انهار في الماطق الحبلية ، يترحلاقال فوق الحديد بالزحفات ، تتبعها الصغيرة والنه وهي تطلق صيحات الخوف والاعجاب . وفي أحر النهار كان على الثلاثة أن يعودوا ان الفندق.. لم يكن هناك أي شيء يعكر صفو هده الرحلة أبدًا .. ولم يكن السيد ماكما يتصور أن حادثًا هاما سوف يعير كل شيء في هذه الإجازة السعيدة .

- يبدو أنها تتذوق الشكولاته جيدا .. إسى أحبها كثير، .

وأبسم «ماكنا» ببرود .. ولم يعلق بشيء على كالام الرجل . وفي تلك اللحظات كان التنفريك قد اقترب من محصة موصور . وحاول مرجل أن يمشى بين مروحين ، كأنه ياهتمي بهما من الرجلين اللدين يطاردانه ..

وفحاً قدرخ الرحيين من بات المنفريث الدي توقف في المحصة .. وفوحيء «ماكنا» بالرحل بسقط فوق الارض ..

中 中 位

انحنى اماكنا، أرضا كى يعرف مادا حدث .. ومد يده الى الرجل .. فرأى سكينا حادة معروسة فى ظهره .. وأحس الرجل درعب فأشار إلى روجته أن تبتعد مع ابنتها حتى لا تشاهد مثل هذا المنظر المقزع .

ولاحص اماكد، أن الرحل لا يرال يشفس . بل نه يود ن ينكده ويقول شيئا حاول الماكدا، أن يمحث على شحص يساعده . كل يبدو أن احدُ م يأت في المك قدت صبح ، وليها يعرج الثلاثة من الصدق ، من أحل التوجه الى احل لم يتحط الماكنان أن هناك رحلا لحق مهم ودحل التمويث معه . لذا لخوف على وجه الرحل . وراح ينظر ذات اليمين واليسار ، كأنه هارب من شيء بالغ الخطورة ..

وفى اللحطة الأحيرة ، وقبل أن يتحرث التنفريث دخل رحلان آخران راحا يقتربا ، من الرحل . إلا أنه افترب من الصغيرة بات وقال لها :

- هل تجيدين التزحلق على الجليد ياصغيرتي ..؟

التعتت الأم سيمون الى أرجل الدى حاول مداعنة البتها . وانتسمت . وم تعجط أن ترجل قد أحقى شيئا في ملابس ابنتها . . ثم قال :

- هل تحيين الشكولاته ياصغيرة .؟

قالت وبات:

إنهم يصنعون شكولاته جميلة في سويسرا .. وقد
 اشترى لى ألى الكثير ..

ورفع الرجل رأسه الى السيد «ماكنا» وقال له :



الساعة سكرة من الصلاح ، وقال الرجل لرقاء عوف لأرض .

اسم . أن اسمى حائد . أعمل حاسوسا بلسطات التربسية وقد كان معى شيء هام وصعته في معصف البتك . حتفصال د . . فهو وثيقة هامة وسلمها في . .

وراح الرحل بنهث بشدة . ثم لفظ الروح . وحس «ماكنا» بالخوف .. فلاشك أن الرجلين المدين كان يركس متلفريث كان يصاردان هد لرحن وأن حدهما قد صعه في طهره . لكن ترى هل عرف الرجلان أن الجاسوس دس شيئا في معطف الإبنة بات .؟

أسرع «ماكنا» نحو ابنته وأمها .. وراح يشدها من يدها .. وأسرع مرة أخرى الى التلفريك ليعود بهم من حيث جاءوا .. وهنا تنبه الرجلان الى أنهما يجب أن يلحقا «بماكنا» وأسرته .. وأسرعا نحو التلفريك . كس بانه أعلى في آخر لحظة .. و لم يتمكن الرجلان من الدخول . وتحرك التلفريك الى أعلى مرة أحرى ، وبدر نعيط عبى الرحلين .

أحس «ماكنا» أن الخطر يحدق به .. وراح يمد يده الى

- أهلا .. هل أتيتها بالمسدس لتقتلاني .. أم أن معكما سكير ؟

وأثارت كلماته جيمع الحاضرين. وتسمر الرجلان مكاسما .. ويتسم أحدهما ، وبدا كأنه يحاول أن يخرج من هذا المأزق فقال :

- ياهًا من دعابة ياعزيزى .. لقد ضاع المسدس فوق الجميد .. علينا أن نتزحلق لنعيده .

كان الرجل بتحرث بشكل عريب وهو يتكمم مى أثار صحك الحاضرين .. هنا التفتت الزوجة الى موظف الاستفار وقالت :

- هذان الرجلان قتلا رجلا عند محطة التلفريك ..

وقس أن تهبى المرأة خمتها ، كان الرجلان قد احتفيا تماما عن لأنظار . وساد نوجوم فاعة لفندق . والدفع «ماكنا» وأسرته يخرجون من الفندق وعندما نطبقت مهم لسيارة خو مصر ، أحس نرجن أن هنك سيارة سوداء تتجرك وراءهم في الطريق .. وشعر بالارتباك .. فهو رجل لا يمين بي تعامرات ولكن هنجي صرة في تدفع معامرات ولكن هنجي صرة في تدفع معامرات عندان المنابع المنا

حيب معصف استه و أحرح لهافة صعيرة رح يفتحها ثم أخذ يقرأ ما بها .. وبدت الدهشة على وجه الرجل .. وهتف قائلاً :

- ياإهي .. إنني لا أصدق .. فهذه المعلومات بالغة الخطورة ..

سألته زوجته : ماذا لديك بالضبط ..؟

رد «ماكما» :

– علينا أن نهرب .. فالمعلومات هامة للغاية .

وتحرك التنفريث بأسره «ماك» حتى وصب بي المحية الأحرى .. وفي الحال أسر «ماك» بي الفندق و ستعد لمغادرته عائدًا الى بلاده .

ولكن الرحلين جاءا قبل أن تعادر الأسرة المبدق . وكان مشهدًا مثيرًا ..

安 格 拉

ما إن رأى «ماكنا» الرجلين يقتربان منه حتى صاح بصوت عال :



أمامه .. فلديه الآن شريط فيلمي يحوى الكثير من معدومات .. به في عدوهم رحل يعرف الكثير .. وعلمهم أن يتحصوا منه ..

ورعم أن السيارة السوداء راحت تتبع سيارة التي تقلها أسرة «ماكنا» إلا أنها لم تقترب قط مبهم والدهش «ماكنا» علاشك أنهم يودون أن يفعلوا شيئا ما في الوقف عناسب . ومر كل شيء متوثرًا في المطار ..

وركت الأسرة الطائره . لكن المكله رأى أحد الرحيين المدين يطاردونه يتكمم لى رجل يبدو كأنه يعمن في مطار .. وأحس المكناء أن خطر قترب منه أكثر .. وأن شيفا ما سوف يجدث في الطائرة . قال لزوجته :

– ما رأيث لو عدما الى الفندق ؟

قالت المرأة :

- إنهم حولنا . 'سواء في الفندق أم المطار .

وقررت لأسرة أن تركب الصائرة مهما كات لمتائح . ومهما حدث ..

لكن ترى من أين سيجيء الحظر لهذه الأسرة .؟

شتدت لأعصاب داخل لطائرة .. تصور «ماكا» أن الخطر يحلق به وبأسرته من كل مكان ، فبدأ ينظر بارتياب ، في المصيفات ومساعدي الطير . بن والى بعص لركاب .. وعدما تعرصت الطائرة لمحفض جوى . أحس الماكما» أن الطيار سيقلب الطائرة من أجل أن يتحمص منه ..

وراح «ماك» يعكر في كيفية مواجهة الأخطار التي تحدق به .. فلاشك أن هؤلاء الرجال الدين يطاردونه بمنكون الأسلحة . أما هو فلا يملك أي شيء . ولذا فقد كانت المهمة عسيرة بلعاية . وطوال ساعات الرحلة دق قلبه أكثر من مرة .. لكم حاول أن يبدو متماسكا أمام زوجته وابته ..

قالت الزوجة :

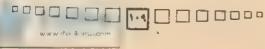
- لا تسسى أسى كنت يوما بطلة دولية في الرماية ..

ضحك وماكناه وقال :

- هن ستقدمين عليهم البار بأصعك . يحب أن يكون

معتا مساس ؟

ردت المرأة :



وعدما برن الحميع أنى شطقة لحمركية من أحن استلام حقائب الشعل «ماكنا» بالبحث عن الحقائب ، قوق السير ، القادم ثوًا من الطائرة .

وتنهد «ماكنا» وهو يراجع حقائبه الثلاث الثقيلة .. والتفت الى زوجته ، وقال :

- انتهی کل شیء علی ما برام .

وفجأة تنبه الى أن هناك شيئا ناقصا ..

سأل «ماكما» روحته ٬ أبي دهمت «بات» ؟

وسرعال ما طهر الفرع على عيول الأنويل .. لقد حست الصغيرة الباتال في خصة واحدة . ترى يُن المحتفت .. هن حصفها أحد ؟. وسرعال ما ترك الماكلة المحقائل ، وراح يحرى دات اليمين وليسار من أجل لبحث عن ابنته .. أما مروحة فقد لذا عليها لحرع .. وتمالكت لفسها وراحت يدورها ، تجرى في الاتجاه المقابل .

وعاد الاثنان بعد قليل .. لم تكن «بات» مع أحدهما .. التحقت الصغيرة .. ترى أين ذهبت ؟ أسرع الهاكنا، نحو التحقت الصغيرة .. ترى أين ذهبت ؟ أسرع الهاكنا، نحو

مل نسبت أننى أملك مسدسا ؟ أنه ف دولابى .
 ووسط هذا الجو المتوتر ضحك الزوح . فترى هل

تتمكن روجته من الرول من الطائرة كي تحصر لمسدس الموحود في دولات بينها ، كي تسمم من أي رجل يقترت مهم ، ولأن الروحة له لكن تصدق ال اي حطر يمكن أن يقترب من أسرته في الطائرة . فقد بدت هادئة للعايه وسارت الساعات بين سويسرا وابطاليا بطيئة في الطائرة سوف الطائرة وتحيل الماكدة أن كل من في الطائرة سوف يقضون عليه ويحطفون منه الفيلم الذي يخبئه في جوربه .. ولذا ، فقد راح يتحبس الجورب بين وقت وحر تحيل أن شحص ما سيمكنه أن يرحف أسمن المقاعد ويمد يده داحل الحورب .. ويحرح المهيم ، ولذا الاحطت الروحة أن الماكناة يحرك قدمه بعصية وبكثرة ..

واقتربت الطائرة من مطار هيثرو بلندن .. وأحس الماكنا) يبعض الارتباح .. فحتى الآن لم يحدث شيء بذى الله . وعدم برلت بطائرة هوق الأرص . راح أفراد الأسرة يلتفون حول بعضهم .. وبدا الماكنا، بالغ الدسوسة .

قسم الشرطة . ولكن محاد ، وهو يحرى منقط الفيلم . حوربه . وسرعان ما توقف وعاد كى يلتقط الفيلم . وأمسكه بين يديه وهو ينهث . وتأكد أن العصابة سوف تطلب أن يسلمها الفيلم مقابل إعادة ابنته .

قرر «ماكنا» أن يترجع من إبلاع الشرطة . فركا و أنه فعل دلك . مس سنوه استه على أيدى هؤلاء قنية .. لذا دس الهيلم في حييه .. وعاد بي المرأته حاول أن يبدو العد الحأش ، متهسك . وقال لروحته . وهو يصلع بده فوق كتفها :

 لا تقیقی سوف تعود . فأنا الوحید الذی بدیه تمی عودتها . .

وبكل هدوه . راح «مكنا» يصع احقائب فوق عربه صعيرة دفع مها حارج المصار . حاول أن يتصرف كأن شيئا لم يكن .. تذكر فجأة الطيار الذي كان يتحدث الى أحد رحال العصابة .. وقرر أن يعود مرة أحرى لسحث عنه .. وقال لزوجته :

انتظری هنا . سأعود بعد قليل .

وقبل أن يترك امرأته. اقتربت منه فناة صعيرة. وسألته

- هل أنت «جوب ماكنا» ؟

هر رأس بالايحاب. تشارت الفتاة الى مقصورة الهاتف . وقالت .

- هماك شخص يطلبك .

وأسرع الماكناه الى مقصورة الهانف ، وأمسك السماعة ونادى :

– آلو .. أنا 1جون ماكنا1 .

وعلى الطرف الآجر من الخصا حاءه صوت رجل كأبه قادم من أعماق الفضاء .. قال الرجل :

- هل تود أن تسمع صوت ابنتك ؟ -

排 幸 杂

وسرعان ما جاء صوت ابنته وهي تبادي ۱۹۱۹ .. وأحس بقلمه بتمرق .. وقال الرجل مرة أخرى :

- أنت تعرف الشمن ياسيد «ماكنا» .. موعدنا اليوم الساعة ..

- ياإلحي .. إنهم يودول قتل شخصية اجتماعية هامة ، صباح الغد في قاعة الموسيقي الكبري ..

وأحس (ماكناه بخطورة ما جاء في هذه الوريقات. وتأكد أن العصابة لا تريد فقص أن تأحد العلمة . وإعادة ابسه اليه ابل أنها قاد تسعى لاعتياله مشما اعتالت الرجل الدى كان يركب التنفريث . لأنه ببساطة رحل يعرف

وقرر دماكناه أن يحصن نفسه إزاء هذا الخطر الحسيم الذي قد يلحق به .. فخرج الى زوجته وسألها : - أين مسدس الرماية التي تتحدثين عنه .

لم تكن المرأة في حاجة الى سؤال زوجها .. فقد أحرحت المسدس ، وراحت تحشوه بالرصاص ، ومدته الى زوجها .. وهي تسأله :

– هل تجيد استعماله ؟ –

وكانت الإجابة بالنفى ؟

رغم ذلك أمسك دماكناه المسدس وراح يتفحصه . ثم وضعه في سترته .. وخرج .. كان عليه أن يدهب الى

www.vol.r.tcm

وراح يحدد له المكان .. ثم أنهى المكالمة ...ووجد ەماكىا، يىدە تتحسس الفيلم .. ئم عاد الى زوجته .. وقال وهو يبدو رابط الجأش: - سوف تعود مساء اليوم (تحاق

وفي سسيرة شي تشهما ي اسرب ، شرد «ماكما» صويلا فيما يمكن أن حدث فتري هل يسلم الفيلم الي بعصابة دون أن يسدم منه سنحة بي تشرصة ؟ لكن كيف يُحُمه أن يسلمه أني تشرطة ؟ أحس بالحيرة . وأحرج العلمة التي ب الفيلم وكالت الماحاة إم، يست فيلم تصوير له محموعة من الصور كما تصور . الله هي محموعة من الأوراق الصغيرة الملفوفة حول بعصها .

وبرقت عينا هماكناه .. وتأكد الآن أنه الرجل الذي يعرف الكثير .. ونظر الى سائق السيارة درنياب . شك في أنه قد يكون أحد رجال العصابة .. وراح يعدق فيه بشدة .. وبدا السائق في واد آخر .

وما إن دخل (ماكنا؛ شفته حتى أسرع الى غرفته . وأخرح العمة . وبدأ يفك الوريقات الملفوفة .. وراح يقرأ ما بها . وصاح في دهشة :

شارع مطلم صویل کی بنتقی نوجل سنستنم منه اعلمه .. وبعد عدة امتار سیری ابنته تحری خوه بعد أن تحرح من أحد الهیوت ..

قامت لحطة عنى أساس أن يمشى اماكماه في الشوارع وسيلحق به رجل . سيأخذ العلبة بيده . . دون أن يتكسما . ثم يمصى ان حاله وفي نشارع المطلم الصيق . تحرك الماكماه وقبيه يدق بعلف شديد . وراح يحسب لكل شيء حسابه . . وتطوحت الأفكار في رأسه . . وفجأة ظهر رجل الذي سيأحد منه بعلمة . واستعد الماكمات تحسس مسدسه بده اليمنى داخل سترته . وقبض على العلبة بيده اليسرى . وراح يتحرك ببطء شديد حتى يلحق به الرجل .

ومرت الثواني بطيئة للغاية ، ومليئة بالقلق . تحين «ماك» أن «برجن قد يصنق عليه «رصاصة نم يأحد العلمة . ويهرب . ولذا أخذ حدره كي يدافع عن نصمه ..

لم يلتفت خلفه ، بناء على تعليمات .. لكمه أحس بالرجل يقترب منه .. فحفق قلبه بشدة .. وهو يعرف أن

وتنمه مجأة الى شيء بالع الأهمية . وردد لنفسه :

اللحظة قد حانت .. واقتربت خطى الرجل منه .. وحاول همكناه أن يتمسك قدر الامكان ، حتى أصبح لرحن محاورًا له ..

ومد (ماكناه يده اليسرى بالعلبة . وهو يمسك مسدسه بيده ايمسى .. ولكن الرجن م يمد يده و لم بأحد لعبة . والدهش (ماكناه فلمادا لم يأحد العلم . وها هو الرجل يتقدم في حصّه ويتحاوره دون أن يقعل شيئة . ياهي . ترى ماذا حدث ؟ هل تغيرت الخطة ..؟

محاً ه تمه هماکناه ای آن الرجل لیس سوی عابر عادی فی هد انظریق مطلب الطویل . وتنفس لصعداء وهدأت دفت قلبه شیئا فشیئا وهو بری الرجل پمشی فی الشارع وکأنه لا يعرف أی شیء عن العلبة وردد هماکناه :

- بالتأكيد إنه ليس واحدًا منهم ..

والتفت هماكنا، خلفه . فربما يرى واحدًا من أفراد العصالة . لكنه ماير أحدًا .. وتراحمت لأفكار فى رأسه فترى على غيرت العصابة فعلا خطتها .. ؟



 ياإلهي .. لعلهم اختطفوا زوجتي واستغلوا بدلك فرصة غيابي عن المنزل ..

أسرع «ماكنا» الى البيت .. وما ين فتح ب حتى ركى روجته . فتنهد بارتياح . وهو يلهث . أما نروحة فست هلعة وسألت

- أين ابات؛ ؟

لم يستطع أن يتلقط أنفاسه بسهولة كى يرد عليها . اتكأ على المقعد . . وهو لا يتوقف عن اللهاث . . ثم راح يشرح ها كل شيء ﴿ وَقَالَ :

أَلَقَدَ عَيْرُوا الْخَطَّةُ .. سُوفُ أَطَارُدُهُمْ هَذَهُ الْمُرَةُ .

وراح «ماکنا» بحرح لأورف، ويقرأ ما يه مرة أحرى وفحأة تعسس رأسه وقال بصوت حدد :

- ياي من عبي .. سينة سوف يقتمون السبد بيتر ..! هنمت المرأته : أبيلة . أبي ؟

رد . في قاعة « ليرت هول؛ موسيقية

و صر «مكنا» الى ساعته .. إنها التاسعة والنصف . وسوف يبدأ لعرص في العاشرة .. لقد قامت حطة اعتبال

نسبد «بيتر» على أساس احداث أكبر حسة في لقاعة . أثبء عرف أحمل مقصوعات موسيقيه عالمية في حصل سيحصره الكثيرول من أساء الصفة الراقية والأمراء في المدينة

وأسرع الزوجان يرتديان ملابس السهرة .. كان عليهما أن يمحقا بالعرص قبل أن يبدأ . واتصنت بروحة بإدرة قاعة البرت هول .. وراحت تطب حجز تذكرتين .. ثم قالت لزوجها :

- إنهم يعتدرون .. فالتذاكر نفدت .

صرخ (ماكنا) ..

- يُجِب أَن نذهب .. سوف نتسلل الى القاعة .. علينا أن نوقف مذبحة النيلة بأى ثمن .

، بعد قبيل بصفت جما السيارة في شوارع المدينة كال المكاه يأمل أن يتمكن من الحصول على تدكرتين لأي تمن أو أن يدخل القاعة مهما كانت الظروف ..

، عندما وقفت السيارة أمام الفاعة ، فوجىء الروحان هناك إجراءات أمن مشددة العدات في تلك البيلة من

عى حماية شخصيات الاحتماعية والسياسيه شي ستحضر هذه الاحتفال ..

وبيه أسرع الروح عو شناك التداكر . راحت لروحة تتحسس مسدسها في حقيتها ، وهي تدرك أن رحال الأمن قد يقبضون عليها لو اكتشفوا وجود المسدس

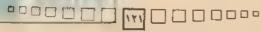
ترى هل سيكتشفون الأمر .؟

华 泰 泰

عبد شبك التداكر اقترب رحل وسيم من الماكماء وبدا الرجل كأنه يعرفه .. قال : أنا العقيد جيم هاتون .. من إدارة مكافحة الجواسيس ..

و حس «ماكناه بارتياح .. لكنه تراجع فحأة . فمن ، وهد قتربت المرأة من روحها .. فأشار حيم إليها أن يتفضلا يدخول المبنى معه ..

وی داحل المبلی راحت الزوحة تلتفت حولها عله تری المنتها فی مکان قریب ..



أما الزوج فقد كان عليه أن يفعل شيئا آخر.. فقد دحل مع بعقيد جيم هانول إلى عرفة واسعة وهماكك في بتطارهم رحل بدت على ملامحه مهانة حاصة مد يده إلى جون ، وقال :

اصمئن یاسید جون . حتث فی مدی القلق الذی یمکن أن یصب ویس حتص .

قال حول ماكه :

مهم پنتظرونی هما..

وفحاة بعلت الأفكار بالرحل وراح يتصور أن ها. الرحل قد لا يكون من رحال لأمن . و له يسعى إن أب يستسلم الوثائق لهامة لتى معه دول أى مقاومة . ودون أن يتعرض لمعادرة رجال الشركة .

وأجد جون ماكنا يفكر، صامتًا، فيما يمكن عــه. هنا سمع الرجل يقول:

– هل قررت شيئا ..

رد حون :

 ریما . . فأنا منذ بدایة المغامرة وحدی . ویجب أن أنهیه أیص وحدی . . علیكم فقط أن تكتموا عرفشی . .
 أن وروحتی .

هز جيم هاتون رأسه . وقال :

– ئيكن . .

وفتح نرحل باب عرفة الواسعة . المبيئة الأثاث الفخم . وعندما خرج رأى جون زوجته تتحرك بعصبية في حالة الانتظار . أسرعت نحوه . وسألت :

– هل هي بالداخل ..؟

اشار جيم إلى باب صالة العرض وقال :

- انها هناك.. سوف يدخل معنا السيد جيم.

غ همس ی ادب احتمصی دلسدس معث

وما إن دخل الثلاثة القاعة ، حتى أحست المرأة بارتياح .. فها هي قد أفلت من التفتيش ، وبعد قليل اتجه الثلاثة الى غرفة جانبية . وراح جيم يخرج بطاقته .. وقال :

- هل صافت ؟

سألت المرأة زوجها مرة أخرى :

- هل عرفت أين « بات ه ؟

رد جيم : أخبرتك إنها هنا . لقد جاءوا بها من أجل عملية تموية ..

واندهش «ماکنا» ، إذن فهم يعرفون كل شيء .. هنا قال الرجل وهو يخرج علية صغيرة :

- الديك علبة مثل هذه ؟ إن علبتنا بها نصف لعلومات ..

في تلك اللحظة كانت المرأة قد وصلت الى قمة

لحظات التوتر.. فقد أخبرها جيم أن ابنتها موجودة في الصالة ، وإنها بين قبضة العصابة الإجرامية .. لذا راحت تتحرك بعصبية في الغرفة . ثم قالت :

- سأذهب لأصلح زينتي .. وخرجت من الغرفة.. أسرعت الى الصالة الكبرى . . حيث اصطف المستمعون في القاعة يستمعون الى الموسيقي .. وعندما وطأت قدمها الصالة أحس الجميع بالاستياء . . والتفت الكثيرون منهم نحو المرأة التي تجرى في القاعة .. والتي أفسدت عليهم لذة الاستماع .. وفهمت المرأة سر الخطة المموهة التي ذهب من أجلها رُوجها الى الشارع المظلم. كان عليه أن يبقى هناك ساعات ينتظر حتى يكون هؤلاء المجرمون قد انتهوا من

عمليتهم فى قاعة الموسيقى ..
وفجأة الطلقت صيحة الطفلة صوفى فى وكن من
القاعة .. وهى تصيح : Looloo

و ماما . ماما .

وارتفعت صراخات الفتاة عالية في القاعة التي انقلبت فجأة .. أما الأم فلم تتأخر في أن تخرج مسدسها .. وراحت تصوبه نحو الرجل الذي يمسك ابنتها ويمنعها أن تصرخ .. إنه أحد الرجلين اللذين طارداها في التلفريك ..

وانطلقت الرصاصة لتخترق رأس الرجل الذي سقط فوق الأرض. وقبل أن يسود الهرج في المكان. تمكنت الزوجة أن تصيب زميله الذي كان يحمل مسدسا.. بينا انطلقت « بات » كي تفلت من بين أمدى خاطفيها اللذين فارقا الحياة ..

وصاحت الزوجة موجهة كلامها الى السيد بيتر: - كان يويدونك هذه الليلة ياسيد بيتر..

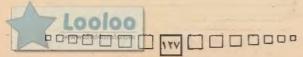
لم يجرؤ أحد من الحاضرين على الاقتراب من

الزوجة .. وفى تلك اللحظات دخل العقيد جيم هاتون ومعه « ماكنا » ليستطلعا ماحدث .. وأحس بارتياح .. واقترب من زوجته وقال مبتسها :

- أعرف أنك قد تصابين بالجنون أحيانا .. وأن هذا قد يكون مفيدًا ..

وهنا كانت الصغيرة « بات » قد وصلت الى حيث يوجد أبواها . . وراح الثلاثة يتعانقون بحرارة شديدة جعلت الدموع تنسال من عيون الحاضرين .





رجل يعرف الكثير



المرة الأولى كان فى عام ١٩٣٥ عن رواية كتبها البريطانى تشارار برنت . والمرة الثانية فى عام مردة ١٠ . قام نال الدائرة ف

إنه القيام الوحياد السلك أخرجه القرياد هتشكوك مرتبن

\$ 140 . وقد قام بالبطولة في الفريد هيتشكوك. هذه المرة الممثل المعروف جيمس ستيوارت الذي كان بمثابة النجم المفضل عند هتشكوك ..

قام جيمس ستيوارت بطولة العديد من أفلام هتشكوك منها والحبل، عام ١٩٤٨ وومن النافذة، ١٩٥٤ . ثم والدوامة، ١٩٥٨ . وهو بلالك أكثر النجوم الذين عملوا في أفلامه من حيث عدد الأفلام .: يليه كارى جرالت ..

وجیمس ستیوارت هو أحد آهم بخست نجوم السینما الامریکیة کیا جاء فی بجلة لایف عام ۱۹۲۳ ، وهؤلاء النجوم هـم سبتسر تراسی ، کلاوك جیبل جاری کویر ، ، وهمفری بوجارت



افرأفي هذا الكتاب

خط ة الشيطان بطولة كارى جرانت

فاتل الروجة بطولة رامي ملاند - جريس كيلي

تسع وثلاثين خطوة

فاتل فالنافذة بطولة جيمس ستيوارت

الرجل الذي يعرف أكثر بطولة جيس سنبوارث



